﴿السنه الثامنه﴾ يوم الجمعه ٢٢ يونيه سنة ١٩٢٨ تليفون نمرة ﴿٣١٣٨﴾

الكشكول

عدد ٣٧١

ملليم ١٠

في سبيل الشهوات

النحاس باشا — ده يعجبك يا أستاذ ويصا ؟ ده يرضيك يا معالي واصف باشا ؟ مبسوط يا معالي وليم افندي ؟ أدحنا حطينا لهم مصر في القفص . روحوا بقا شوفوهم عايزين إيه بعد كده ؟ . .

معالي وليم افندي — بس يا دولة الباشا احمد ، اوعه حد يدعو لك ، طلعها أحسن الطبخة [illegible] !

الجنجفينا پيرازاني

ضد جميع أمراض اللثة

تقوي وتثبت الاسنان المفككة

جوليوتي أورسته وشريكه

تليفون } مصر ٤٩٥٩ عتبه
اسكندرية ١١٩٠

دكتور يوسف زكي

خريج جامعات المانيا

جراح واختصاصي في أمراض الفم والاسنان

المعالجة بالاشعة البنفسجية وأحدث الطرق الكهربائية

العيادة بعمارة بناجا بميدان الازهار من الساعة

١١ الى واحدة ونصف ومن ٥ الى ٧ ونصف مساء

تليفون العيادة ٧٧٩٤ بستان

« المنزل ٤٤٥٠ «

بنسيون هنغاريا

من أحسن طراز عائلي على شاطيء سان استفانو باسكندرية يحيط به حديقة واسعة وعلى بعد بعض خطوات فقط من الكازينو . وحجره جميلة مطلة على البحر . اسعاره معتدلة وخدمته مستوفية .

الاود بأكل وبدون أكل حسب الطلب باليوم وبالاسبوع وبالشهر

مطبخ أنيق فرنساوي ونمساوي

الدكتور حسن بك شاهين

الجراح ومدرس أمراض الاذن والأنف والحنجرة بمستشفى القصر العيني ومدرسة الطب الملكية نقل عيادته الى عمارة بناجا بميدان الازهار

حمام الهنـدي

بشارع بهاء الدين بن حنا - بميدان الظاهر - امام المذبح

على الطريقة التركية والافرنكية يعادل احسن حمامات الصحية في اوربا

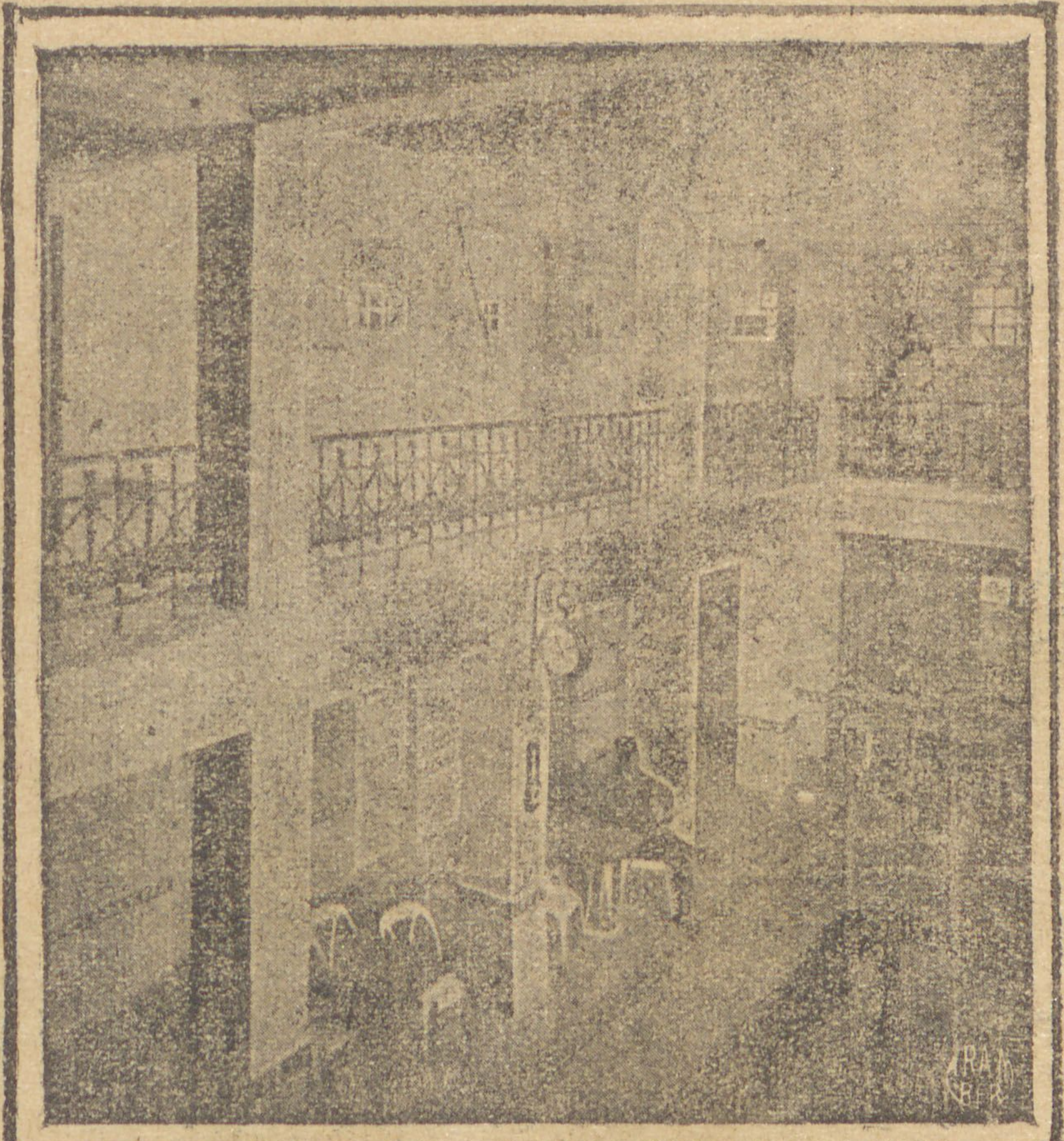

تليفون ٥٤ — ٣٥ مدينة

ويوجد حمام كبريتي لامراض الروماتزم ووجع العظام والامراض الجلدية وحمام غاز لتصلب الشرايين . وكرسي صحي لامراض الحوض . ودوش صحي للامراض العصبية .

المواعيد من الساعة ٦ صباحا الى الساعة ٦ مساء.

يوم الاثنين مخصص للسيدات فقط من الصباح الى المساء

الدهان المغربي العجيب

اشهر وافضل دهان يستعمل من الظاهر لمكافحة ضعف الاعصاب والرطوبة وهو الاختراع الوحيد من نوعه الذي يجدد النشاط وليس منه ضرر ولا رد فعل مضر

لاحظوا ماركة المفتاحين على العلبة

حائز على المداليه الذهبية في اهم المعارض الدولية

ان أقراص **الرودين**

تفيد دائما } داء الانفلونزا والكرانيا واوجاع الاسنان والاوجاع العصبية عموما
في مقاومة

توخذ ١ لغاية ٦ اقراص في اليوم

توجد في جميع الصيدليات

المبيع بالجملة : ا . سوزان بشارع السلطان حسين كامل نمرة ٤ بالاسكندرية

الكشكول

جريدة مصورة سياسية انتقادية

تصدر يوم الجمعة من كل أسبوع (لصاحبها)

سليمان فوزي

AL KACHKOUL

LE CAIRE RUE AL SANAFIRI NO 18

﴿ ادارة الكشكول ﴾
بشارع الصنافيري رقم ١٨
ميدان (باب اللوق)
تيليفون نمرة ٣١٣٨

﴿ الاشتراك يدفع مقدماً ﴾
ﻫ
١٠٠ عن سنة كاملة داخل القطر
٦٠ « نصف سنة « «
٢٠٠ « سنة كاملة خارج «

على مرسح السياسة

تهويش!

لجأت عصابة الوفد ولجأت وزارة الباشا النحاس وبعث معالي مكرم الشهير بـ (وليم) غلامه «السعيد حبيب» للتهويش وخلق الاكاذيب ورمي الابرياء بمختلف التهم، ليشتغل الوطنيون الذين أنقذوا البلاد من الغاصب ومن جنون المتهوسين عنهم وعن قضية البلاد بالدفاع عن أنفسهم وعن شرفهم وكرامتهم، ولكن ليطمئن المهوشون فلن يصرف تهويشهم المخلصين عن انقاذ البلاد من جديد!!

ينقلبون على معالي محمد باشا محمود وهم بفضله وفضل مابذله في «الائتلاف» بعثوا الى الحياة بعد ان كانوا قد قبروا أنفسهم بايديهم واختاروا أن يوصدوا عليهم الابواب كما توصدها النساء، فلما جرهم معالي محمد باشا الى ناحية الدستوريين والوطنيين يعاونونه على غسل اقذارهم وأوساخهم استطاعوا أن يروا باعينهم النور بعد أن كانوا قد اختاروا الانزواء في الظلام والدفن أحياء، ولعلهم يذكرون كيف خرج سعد من داره الى اجتماع الكونتيننتال وكيف تقدمته الطلائع والطلائع ليأمن ان الدستوريين والوطنيين ان تقدموه نفعوا منقذين ونفعوا مسعفين معاً

رماهم الانكليز في انذار سنة ١٩٢٤ بانهم «حكومة استحقت احتقار العالم اجمع» وبعمل محمد باشا محمود، بجره اياهم الى ناحية الدستوريين والوطنيين استطاع أن يتربع في كرسي الوزير من جديد مرقص حنا والنحاس والغرابلي وواصف غالي، واستطاع أن يكون مرقص حنا مندوب المالية في البنك الاهلي ثم استطاع أن يجعل المرحوم احمد لطفي يخرج رقاب بعض الذين يتمتعون بالمراكز النيابية الآن من حبل المشنقة، فما أشد عصابة النحاس تقديرا للماضي ولذكراه وما أقدرهم على المغالطة والمخاطرة بل والمقامرة ؟؟

مؤامرة على الدستور!!

من هو الذي يتآمر على الدستور ومن هو ذلك الذي يقدم تقرير أضد الدستور ولمن يقدم التقرير ؟؟

أن عصابة الوفد تلعب ولا شك بالنار، وهي بعد أن رأت حظها مع الانكليز في الشكر على الاذلال وفي الخضوع والتسليم على طول الخط تريد أن يكون افرادها أبطالا على حساب مصر وعرش مصر ولا تستحي ان تتهم مانح الدستور بالدس للدستور، أي أنها لاتزال تعيش على قاعدة «الثورة أو سعد» وهذه أمور جربتها البلاد وعرفت أن التهويش بها لا يحرق الا أصابع أصحابها، والا فمن لا يشكر صاحب العرش ان هو رأى أن يحمي بلاده من بغي العصابات، ومن يغار على الدستور أكثر من جلالته وهو يري عصابة الوفد تحكم البلاد باسم انها أغلبية البرلمان لمصلحتها الذاتية لا لمصلحة البلاد ؟؟

قال المغفور له سعد باشا قديما انه لو استطاع لجعل الحكومة «زغلولية اسمي ومعنى ودما» فوقعت البلاد في مصيبة سنة ١٩٢٤ والتجأ رحمه الله للائتلاف لينقذ نفسه وجماعته بعد ان بلا ما بلا من الانقسام وبعد ان أصابه ما أصابه من دفع البلاد الى سياسة حزبية، فهل يظن النحاس وعصابته أنهما ينجحان فيما لم ينجح فيه سعد من قبل؟

تستطيع البلاد أن تطمئن الى عرشها ومفكريها وعقلائها ففيهم الكفاءة لانقاذ الدستور وانقاذ مصر من لهو الاطفال والخروج بسفينتها من بحر «التهويش» وليس عليها رشاش، ثم يستطيع النحاس أن يركب في «استوزاره» كل مركب حتى أن يلجأ الى دار المندوب السامي يطلب أن تشمله برحمتها وأن تمسح له ولجماعته دموعهم فلن يزيدهم ذلك الا صغاراً!!

***

الاستقلال والسير برسفال!

اقام الاسبوع الماضي حضرة صاحب المعالي احمد محمد خشبة باشا بصفته وزير الحقانية وليمة وداع للسير برسفال المستشار القضائي بمناسبة اعتزاله خدمة الحكومة المصرية، وحضر هذه الوليمة صاحب الدولة رئيس الوزراء وأصحاب المعالي الوزراء والمستشارون الملكيون ورئيس محكمة الاستئناف والنائب العمومي ورئيس المحكمة المختلطة ووكيلها وكل كبار المسئولين من رجال القضاء الاهلي والمختلط

وفي وسط هذا «الجمع» الرسمي بل في مواجهة رئيس الوزراء والوزراء الذين هم اركان الوفد وخلفاء «سعد» كما يقولون شكر السير برسفال وزير الحقانية على عبارات الاسف التي أعلنها معاليه بمناسبة اعتزال جنابه للخدمة ثم قال:

«انه بعد أن خدم مصر ٢٥ سنة يتوق للراحة والاشتغال بشئونه الخاصة، وذكريات عمله في هذه البلاد تجعل من واجبه أن يفضي لصديقه وزير الحقانية واصدقائه رئيس الوزراء والوزراء الحاضرين بحقائق يتعين عليه أن لا يكتمها كما يتعين على الصديق للصديق

«نالت مصر الاستقلال بواسطة تصريح ٢٨ فبراير وبالاسف كان كل هم السياسيين المصريين أن يهدموه ويصوروه للرأي العام في غير صورته مدعين أنه ليس استقلالا، مع أن الاستقلال التام الذي يصورونه كمثل أعلا غير موجود في العالم اليوم، فالممالك مرتبطة ببعضها وهذا الارتباط يحد من استقلال كل مملكة

«وهل يمكن أن يقال مثلا – أن بلغاريا غير مستقلة لان استقلالها يتضمن شئونا خاصة هي لا تستطيع أن تتصرف فيها الا بالرجوع الى عصبة الامم ؟؟»

وبعد ان ذكر جنابه كل الامم المستقلة من نوع استقلال بلغاريا قال:

«ليس على المصريين الآن ينفذوا التصريح باخلاص وبالتفاهم مع انكلترا، وفي يدهم أن تكون انكلترا في تنفيذه صعبة أو سهلة، وهذا خير لهم من العبث به، أليس أن سفكة الدماء منكم هم الذين أضاعوا السودان ؟؟»

ثم استعرض جنابه حالة القضاء وقال:

و لقد تخلص المصريون قبل الاوان من زملائهم الاجانب في القضاء بحيث أصبحت محكمة الاستئناف محل تشكك في احكامها كما جرى في بعض القضايا» اه

هكذا قال السير برسفال وهو يشكر وزير

الحقانية في حفلة الوداع التي أقامها معاليه له وفي مواجهة النحاس وولبم وواصف غالي وويصا واصف رئيس مجلس النواب ، فبلعها « السادة الكرام » كل « البلع » ولم يروا أن يرفعوا أصواتهم ولو من ورائه بكلمة ، ولماذا ؟ لأنهم يحبون الحكم مغرمون بكراسي الوزراء ولان الي يده في « الميه » مش زى الي يده في النار

لم يحتج الشاطر معالي مكرم الشهير بـ (وليم) ولم ير ان يجعل صبيه « السعيد حبيب » يقول كلمة كأن « الاستقلال التام أو الموت الزؤام » قد تحقق وكأن مصر لم تثر ثورتها سنة ١٩١٩ ولم تضح بضحاياها الا ليتربع معاليه في كرسي الوزير !!

***

الوفد والنزاهة !

لا يدخر الوفد فرصة في جمع النقود من الاغنياء باسم القضية المصرية ، ولقد طلب مسئول في الوفد من حضرة صاحب العزة عبد العزيز بك رضوان عضو مجلس الشيوخ مساعدة وفرضها عليه هي ثمانماية جنيه

ويقال ان هذا المسئول أخذ منه المبلغ دون أن يعطيه ايصالا

ولوزارة المعارف في حلوان مدرسة استأجرت لها منزل المرحوم الحسيني بك بمبلغ خمسين جنيها شهريا ، واذا عرفت ان المنزل المذكور به سبعون غرفة امكنك ان تقدر عمل الوزارة في استئجارها منزل شقيق النحاس باشا المقابل لهذا المنزل والذي به ست غرف فقط بمبلغ خمسة وثلاثين جنيها في الشهر بدعوى أنها في حاجة لمدرسة معلمات تنشئها هناك ، وتصيدت الوزارة لهذه المدرسة حول عشر تلميذات

***

في سفر « أم المصريين » !

يتساءل الناس وقد سافرت « أم المصريين » من الذي يقوم بشئون « أولادها » المصريين في غيبتها ، واذا كان الذي يقوم بشئون « البيت » في غياب الوالدة هي « الدادة » فان الذي يقوم بشئون « المصريين » في غيبة « امهم » هو « الاغا »

ولقد سارت أوتوموبيل « أم المصريين » في الاسكندرية من المحطة الى المينا بين كواكب من الفرسان ، ويقال ان السراي المسكية سألت سعادة المحافظ في ذلك فاجاب بانه لا علم له بشيء من هذا وانما هي اوامر وزير الداخلية مباشرة

وقد أرسلت « أم المصريين » ابنتها تلغرافا بوصولها سالمة فرد عليها من بيتها هذا يهنئها بالسلامة دولة النحاس

***

الطلبة ووزير المعارف !

قصد بعض الراسبين في الحقوق في وفد مع النائب المحترم فخري بك عبد النور الى معالي علي باشا الشمسي يتظلمون ، وتقدمهم فخري بك الى الشمسي يطلب منه أن يقابلهم فقال انه لا يضيع وقته في مقابلة أطفال

وأبلغ فخري بك الطلبة جواب الوزير فازداد الحاحهم ومقابلته ، واخيرا قبل أن يقابلهم فقالوا له: انقول الآن اننا اطفال ونحن الذين وزرناك ؟

وهكذا تجد الوزراء « غلابة » فالنواب يمنون عليهم والطلبة يمنون عليهم وناخبوهم يمنون عليهم والوفد يمن عليهم و « أم المصريين » تمن عليهم ولا هماش عارفين يقابلوها منين والا منين ...

***

مدير ومدير !

روت « المقطم » في الحركة الادارية ان دولة النحاس باشا وضعها على قاعدة مدير « وفدي » لمديرية كذا ومدير دستوري لمديرية كذا ، وهي أول مرة رأينا مثل هذا التقسيم أو التقاسم « الحزبي » لمراكز الادارة

مدير « وفدي » لمديرية أسيوط ومدير « دستوري » لمديرية بني سويف ، وقد يتبع هذه التعيينات الادارية تعيينات قضائية من نوعها فيكون قاض « وفدي » لمحكمة الفيوم وقاض « دستوري » لمحكمة قليوب ، وهكذا وكيل نيابة « وفدي » في الاسكندرية ووكيل نيابة « دستوري » في بور سعيد ، ومأمور مركز « وفدي » للبلينا ومأمور مركز « دستوري » لمنفاغه وسبحان مقسم الحظوظ ...

واذا تقدم « دستوري » لقاض أو مأمور مركز أو مدير أو وكيل نيابة « وفدي » وتقدم « وفدي » لواحد من هؤلاء « دستوري » فكيف يكون الحال ؟؟ وهل رأى الناس خلطا في التعيينات والتقسيمات والتنقلات كهذا الخلط « النحاسي الوليمي الويصا واصفي » البديع ؟؟ على أي نظام تسير المديريات والمحاكم وعلى أي قاعدة يعامل الجناة ويضبط الامن العام وهذه هي عقلية النحاس وقاعدته هو وجماعته في توزيع الاسلاب ؟؟

***

الانكليز في مجلس البلاط !

نشرت الصحف أخيراً تفصيلات وافية عن قضية الامير سيف الدين في مجلس البلاط ، وروت كيف دار الكلام على انتداب الاطباء الشرعيين لفحص حالة الامير وان وكيلي والدته الاستاذ محمود بسيوني النائب عن رئيس الحكومة ورئيس مجلس النواب والاستاذ جعفر فخري ، رشحا الدكتور عثمان مظهر مدير مستشفى المجاذيب في الاستانة والدكتور سيني مدير المستشفى الايطالي باستامبول ، ورشح وكلاء القيم الدكتور محمود ماهر الطبيب الشرعي والدكتور ددجن مدير مستشفى المجاذيب بمصر .

روت الصحف كيف دار الكلام على ذلك وكيف عارض النائب المحترم جعفر بك فخري في ماهر بك لانه موظف مصري فقط وفي الدكتور ددجن لانه انكليزي من الامة الانكليزية التي حبست الامير سيف الدين عشرين سنة والتي سيرفع جنابه عليها من أجل ذلك الدعوى العمومية

دعك من الكلام عن الدكتور ماهر بك يجيء من ناحية النزيه جعفر فخري ودعك من الكلام عن الامة الانكليزية كذلك يجيء من « نمرة » من « نمر » صاحب قاعدة « الخصوم الشرفاء المعقولين »

وتعال نذكرك بحكاية ان « النحاس وويصا جعفر وشركاهم » قد اتفقوا على اتعاب في قضية الامير سيف الدين تزيد عن رأسمال بنك ، وان الألف جنيه نفقة التي تعطي لوالدة البرنس الآن لا تصرف عليه وانما تصرف قسمة بين فريدون ومحاميه جعفر وشركاه الامناء

تعال اسمع أن جعفر فخري وشركاه يأخذون كل شهر من الالف ثلثها وانه وشركاه طامعون في أن يأخذوا كذلك من الثروة الثلث ، وقد تظهر الايام القريبة أن المسألة ليست مسألة طمع بل هي تعاقد فعلي ، وانهم في هذه القضية لا يدورون حول مصلحة الامير بل يدورون حول رائحة النقود ولا يبحثون في الاطباء حول الاصلح بل حول الانفع وكل شركاء في قضية وأولياء الامور يجهرون !!

« متفرج »

موشح

نظم الشاعر «اياه» هذا الموشح والعارف لا يعرف، قال:

ولد صار له في البــلد — كلمة مسموعة بين «النمر»
ما رأينا قبله من ولد — ملك الساطة في «نادى» الغجر

***

كان أيام أبيــه المرتضي — صايعا بين جسور وجرون
تركته أمــه فيما مضي — بعد أن ربته في ظل القرون
ولقد قالت له اسرح في الفضا — وتعلم كيف تسترضي الزبون
صنعة موروثة يا سـندي — عن جدود كلهم أهــل نظر
صنعة — قالوا قديما — في اليد — مثلها يغني الذي كان افتقر

***

خرج المقصوف فرحان بما — اسمعته الام من هذا الكلام
وعلى عينيه كاس للعمى — من عماص سايل فوق زكام
وبربير مــدلاة كما — يتــدلى هكذا سرع اللجام
وذباب ما له من عدد — فوق خــد اسود مثل البعر
وتراب كتراب الهدد — صار كاللبـدة من فوق الشعر

***

يا ابن «كل الناس» أو يا ابن الحلال — أي عفريت من الجن حماك
فدخلت السوق من باب الجمال — واعترى الناس لهذا ما اعتراك
دهشة صارخة: هــذا محال — ومحال أن يرى الذل سواك
انك القاعــد فوق الوتد — صرت أعجوبة أرباب السير
فغــدا والله أو بــعد غــد — حيردوك الى سوق البقر

***

يا خفيف اليد يا رب الفنون — يا امام الزاهدين الاتقياء
يا جديداً يا قديما في الجنون — يا ابن شيخ الطاهرين الشرفاء
لك في «هيئتنا» صدر حنون — غائب، يا ليته راح وجاء
وله صاحبة يا سـيدي — لبوتاه من عواجيز سقر
فثنت منك بوجه اسود — مثل وجه السكبريس المفتخر (١)

***

كل من تلقاه يشكو فعله — دون شـك ويسب الابعدا
داعيـا: يارب لخبط غزله — وكذا لبّسه هذا الوتدا
أو فلغمط بهــساب ذيله — مثلما لغمط هذا البــلدا

(١) السكبريس هو الاسكبريس في لغة بني كلب

أو قصير تبنه في المسـدود
يا كريما شعليلا تستعر
جــدد الخطف ولم يجــدد
راحــة في قلب مصر المنفطر

سبحان من لا يموت

لا إله إلا الله

أصحاب المصالح في وزارة الاوقاف ينعون اليكم بمزيد الاسف وفاة المرحوم (الحق) وقد مات في سراي وزارة الاوقاف في باب اللوق وحضره ساعة وفاته معالي الوزير وسعادة الوكيل ورؤساء الاقلام ومأمورو الاقسام. ودفنوه في فناء الوزارة من غير حسرة ولا حياء.

فلكم من بعده طول العمر — الآسفون
عملاء الوزارة

الكشكول — نشارك النعاة في حزنهم على المغفور له «الحق» رحمة الله عليه ومما يزيد حزننا انه مات خنقا باسفكسيا الاغراض فنعزي فيه والدته الاسيفة (الفضيلة) أرملة المرحوم (العدل) ونعزي انجاله عملاء الوزارة ونسأله تعالى أن لا يفجعهم في عزيز بعده

كيف تضمن النجاح

لقد اجمعوا على اتخاذ اللغة الفرنسية لغة المعاهدات الدولية والمؤتمرات السياسية والعلمية كما أنها اللغة التي يتعامل بها الناس في البنوك والشركات والمتاجر. فاذا أردت ضمان النجاح في الحياة فتعلم هذه اللغة الحسناء ان كنت لا تعلمها، على الاستاذ

احمد ابو الخضر منسي

الحائز الشهادات النهائية من كلية الغرير ومؤلف كتاب الكافي (جزء أول وثاني في حوالي ٥٠٠ صفحة) وكتاب المستقرب لتعليم اللغة الفرنسية، ومدرس اللغة الفرنسية في المدارس الثانوية الاهلية والاقسام الليلية. والمخابرة بعنوانه الآتي:

يحفظ بشباك بريد الفجالة

متعهدو الكشكول

يطلب الكشكول في القاهرة من حضرتي سيد افندي خضير ويوسف افندي محمد متعهدي الجرائد الافرنجية والعربية بمصر

دائرة المعارف الوفدية

الزاي

زعنف ـ زعنف الوفد النحاس باشا وأجلسه على كرسي الرئاسة ، زينه وجمل هندامه ووضع في عروته وردة ، كما تزعنف الماشطة العروس ، تزينها ، وعبد القادر المازني زعنفة ، لانه قصير ، والزعانف الذين لا في العير ولا في النفير ، فعباس العقاد زعنفة بالرغم من طوله ، والوفديون زعانف ، واجنحة السمك زعانف ايضا

زعيزع — هو زعيزع بن محمود بن نقرش بن الاهلس بن محكان بن مزرطون الجذامي ، فمحمود النقراشي أبوه ، ولهذا يقال له أبو زعيزع وله يقول العقاد .

أبا زعيزع ان الوفد قد غلطا
وزاد في أمره يا سيدي شططا
لم نجعلونى وزيراً في حكومتكم
اما تشوفون طولى بينكم شمطا
ابا زعيزع دعــنى في مزاعلة
ابا زعيزع ان الدهر قد ضر . .

والجزر الذي يؤكل ابوزعيزع لانه كالنقراشي وسمي زعيزع بهذا الاسم لانه من أصل عقله مزعزع وقد تقدم هــذا البيان فى زعزع فارجع اليه

زعيط — ذكرناه فى زعط ، وفى رواية لابن خلكان ان زعيطا رجل من غطفان اختطفت الجن أخاه معيطا فالقوه على حدود فارس فحملته العجم الى كسرى فاعجبه منظره وأمر بان يعلموه اللسان الفارسي فتعلمه وجاء بعد ذلك إلى مصر فوجد أخاه زعيطا قد سبقه اليها واعقب زعيط ومعيط عقبا لا يزالون فى مصر إلى الآن وهم يدعون أنهم من الفرس اتباعاً لجدهم معيط وقد كان يزعم انه من تفتازان فالشيخ التفتازانى من بنى زعيط فهو عربي غطفانى لا فارس تفتازانى كما يدعي

الزاي والغين

زغب — هجا الحطيئة الزبرقان بن بدر فشكاه الى عمر بن الخطاب فحبسه فقال الحطيئة

ماذا تقول لافراخ بذي مرخ
زغب الحواصل لا ماء ولا شجر
في فتية من رجال الوفد ما عرفوا
معنى المودة والحسنى فهم غجر
مرادهم أن تبوس الناس أرجلهم
من الغرور وما في عينهم نظر
والكبرياء التى فيهــم تفارقهم
اذا يقال لهم جون يا بلاد بجر
ان صادفوك ارادوا أن تكون لهم
عبدا وعندهمو كل الورى بقر
او صادفوا اللورد والاجناد تحرسه
فللجنود على أقفائهم نقر

فتأثر عمر بن الخطاب وامر باطلاق الحطيئة من سجنه ، والزغب الشعر الذى على الطائر وهو غير الريش ويقول العارفون أن لحسن يس زغبا كزغب الطير ويقول آخرون بل عليه وبر كوبر الجمل وهو ينكر ذلك ويأنف أن يوصف بصفة مالا يعقل كأنه يعقل وماهو بعاقل ، وفي كتاب (الزيادة البهية فى اخبار الهلالية) ان حسن يس من الزغابة وكان لهم زغب كزغب الطير ، ولذلك قيل لهم بنو زغبة ، ومما أنشده دياب بن غانم لنفسه :

يقول الفتى الزغبي دياب بن غانم
أروح فين أنا من كترة اللايمين
ثلاثين سنة فى الامتحانات ساقط
فضحت الزغابة يا حسن يس
ومن بعد ده عامل لى وفدي سياسي
يجيك القرف دي وقعه زي الطين

وفى كتاب الغيب فى تاريخ الكونت زغيب أن هذا الكونت من دير القمر في لبنان وهو زغيب بن فركوح بن زمكحل بن زلزل بن مقبقب ابن جهلان بن زبال بن جيعه بن حرفوش بن قرقش بن ايانه بن فنطوس بن مصوبع بن داغر بن الحويك هبط مصر وكان فارا من الجندية فخدم عند تاجر قطن يقال له بابادوبلو باناكى سربا كيس فتعلم منه التجارة ونبغ وربح حتى صار الكونت زغيب

زغد — الزغد الضرب الخفى وفى الدعاء (ربنا يبتلي فخري بك عبدالنور بزغد فى قلبه » أي بمرض

زغر — قال أمين عز العرب لابيه انه زعلان فقال بم زعلك قال الدكتور محجوب بيزغرلي والزغر الغضب ويزغره ينظر اليه شزرا كأنه يخوفه أو يتوعده ، قال المراوي :

اسمعوا وانظروا
لونه أصفر
قوله ثرثر
فومه بربر
دائما يزعر
انه بعجر

زغرد — النساء يزغردن أو يزغرطن فى الافراح وسمعت امرأة من بالمنبر أن الوفديين لن يفلحوا فى الانتخابات الآتية لكثرة ما آذوا الناس فزغرطت وعبد الستار الباسل يفرح فيزغرط من فوق ومن تحت ولاحمد نسيم

مالي قعدت كدا سرحان من زعلي
من بعد ما كنت فى ضحك وتزييط
والله يا ناس أنا بدى افارقكم
فانكم زدتموها فى العفريط
وكوكب الشرق لا توتو يضحكني
فيه ولا جورج طنوس بن شنقيط
اخص عليكم جميعا لا أبالكمو
أهكذا النوح من بعــد الزغريط

زغرن — قابل المندوب السامى النحاس باشا وقال له « أنا ما احبش امور الزغرنة » وهي لغة فى الصغرنة ومعناها الاعمال الصبيانية

جراج
ابراهيم عبد الله
لتصليح الأتوموبيلات وتنظيفها بيد
أكبر الميكانيكيين الاختصاصيين
يجد الزبائن كل دقة وراحة ونظافة وصداقة
في المعاملة
الجراج بشارع جلال
نمرة ١٠ بمصر

شراب نجار
يشفي السعال بيوم واحد مهما كان شديداً .
ويشفي الانفلونزا والربو والسعال الديكي والازما
وكافة الرشوحات والنزلات الصدرية
يباع عند كافة تجار الادوية
المستودع العمومي : مخزن ادوية مشيل نجار
ميدان محمد علي نمرة ٦ باسكندرية

الحكم النيابي

تجارة للوفديين

كانت أخيراً أزمة وزارية وكانت لها أسباب ظاهرة ان لم تكن هي كل الاسباب فهي بعضها، وقد يجد بعض الناس شيئاً من العجب لان تكون التنقلات الادارية هي أسباب الازمة، ولكن أقل من هذه التنقلات يكفي كل الكفاية أن تحدث به أزمة ترعد فرائص النحاس وزملائه وزراء عجائب المخلوقات.

الحق أن مجرد النظر الى ما جني النحاسيون على الامة والدستور من آثام يحدث وحده أزمة تقتلع الوزارة من جذورها الواهنة، فافرض أن دولة النحاس ومعالي ويلم افندي لم يكونا قد وضعا التنقلات الادارية وضعا حزبيا يفسد الضمائر ويظلم ذوي الحقوق ويجعل الامن العام على «كف عفريت» ويعكس العمل في نظام الادارة العامة فتصبح وليس مطلوبا من رجالها الا أن يكونوا دعاة للوفد وجباة يغتصبون له أموال الناس وأرزاقهم، افرض ان دولة النحاس ومعالى ويلم افندي لم يكونا قد وضعا هذه التنقلات الادارية هذا الوضع. أليس قيامهما في حكومة البلد بما في قلبيهما من مرض الحزبية وما فى صدريهما من غل الانتقام وما فى رأسيهما من فراغ وغرور يقتضى ان تلحقهما الازمة فى كل لحظة والى أي مكان؟

الواقع أن تعليل الازمة بما يسمي التنقلات الادارية تعليل تبريري، والا فان حكومة النحاس تحمل فى طياتها شرا ما تحمله حكومة لامة وكذلك كل حكومة تخرج من عصابة الوفديين، وهل الشر الا أن يحكم الناس باسلوب يرسم لهم الحكم النيابي حكم ظلم واغتيال وافساد للاخلاق وقتل للضمائر وهتك للاعراض ومغانم تأخذها بسيف الارهاب عصابة من النواب وغير النواب؟

لسنا نريد أن نرجع الى الماضي فى خمس سنوات لنبسطه بما فيه من سوءات الوفديين فى حكمهم، ولكنا نقنع بهذا الحاضر القصير لنرى كيف يضطر الناس بما تدفعهم وزارة النحاس اضطراراً النقمة على الحكم النيابى والتبرم به

هذه التنقلات الادارية التى سمعنا حديثها أخيراً محل خلاف غير قليل، ذلك ان وزارة النحاس أو النحاس وويلم ومن حولهما من العصابة خارج الوزارة لم يعجبهم أن يستقيم بعض المديرين استقامة الموظف ينفى الحزبية عن واجبه ليؤديه مع الناس على السواء ثم لم يعجبهم أن لا يكون مجلس النواب قنطرة يجتازها العاطلون من عصابتهم الى سلطة الحكم وجاهه كما اجتازوها هم الى جاه الوزارة وسلطتها، فلا بد اذن أن يذيقوا كل مدير لا يلبس الناس ثوب الوفدية غصة العزل كما لا بد أن يفيئوا على نوابهم بما لا يحلمون به من المناصب الكبيرة في الادارة والقضاء، وهكذا تعمدوا عزل جماعة من المديرين ليخلفهم نوابهم وتعمدوا اسناد مناصب المستشارين فى محكمة اسيوط الاستئنافية الى أشخاص آخرين من أشخاص العصابة.

لكن من هم هؤلاء الذين تعمدوا أن يضعوا في أيديهم سلطة الحكم فى البلاد قضائية وادارية؟ ما حظهم فى الواقع من الكفاية والخبرة والعلم؟ ماحظهم عند الناس من الكرامة والتوقير؟ ماسيرهم المشهورة وتاريخهم المعروف؟ حسبك جوابا أن تعرف أسماءهم لتعرف ما لهم في ذلك كله من حظ

فمثلا تعمد النحاس وويلم أن يعينا فى وظائف المديرين أمين ابو يوسف وراغب اسكندر وعبد الرحمن عزام وعثمان يوسف، ومثلا تعمدا أن يعينا فى مناصب مستشارى محكمة الاستئناف صبري ابو علم وسلامة ميخائيل واحمد رمزي وعبد السلام فهمي، هذه مجموعة قد تكون صالحة لغير القضاء والادارة كما يريدونها له، قد تكون صالحة لتسخر فى مؤامرات ومكايد فى مجلس النواب أو في مكمن العصابة، أما أن تكون صالحة من ناحية العلم والاستقامة أو الوجاهة والتوقير لشيء من مناصب الادارة والحكم فهيهات، نعم هيهات، فأولئك أشخاص اذا استخدمتهم لغير الوفد لا ينفعون «طبلة ولا طار»...

أمين ابو يوسف يسوس حكم الناس فى اقليم يسكنه مئات الآلاف؟ اذن فانذر مصر بالخراب أليس الشاطر ابو يوسف عاجزا حتى عن أن يحرس داره لو انه قام بوابا على بابها، وعثمان يوسف — الاخ المحبوب لمحمد بك يوسف — يكون مديراً أيضا، وهو أعظم مخلوقات الله كفاية وذكاء؟ أليس قد كان رئيس نيابة القاهرة فتولى تقديم السياسة الى محكمة الجنايات فارسل من كرسي العدل وفي ظل القانون آية فخره بسعديته؟ أليس هو القائل في مرافعته: «نحن السعديين يقولون اننا حراميون»؟ وهل تستقيم الامور ويطمئن الامن ويعم العدل الا بمثل حضرته حين يصبح مديراً يحكم في اقليمه على قاعدة «نحن السعديين»؟ على أن له من توقد الذكاء شفيعا صادقا؟ ورحم الله سعداً يوم أحضره بين يديه عقب تلك المرافعة فدله على مكان الغفلة من نفس رئيس النيابة ثم أطلقه بعد أن عزاه عن ذكائه

وأيضا صبري ابو علم يكون مستشارا في محكمة الاستئناف. صبرى ابو علم المحامي الذي هو دون المحامي الصغير، المحامى الذي لا يعرف له «مكتب» فى غير القهوات حتي جعله العبث نائبا، هذا الكائن من كائنات الارض يرشحه دولة النحاس ومعالي ويلم افندي قاضيا مستشارا ليكونا صاحبي الفضل الاول في جعل محكمة الاستئناف «لعب عيال».

وهناك وكلاء مديريات من الدرجة الاولى وغير الدرجة الاولى وحكمدارون كذلك ومأمورو مراكز أيضاء وأكثرهم — على الاقل — يجاهد في واجبه رجاء أن يبلغ به الجهاد حقه يوم يقف على بابه فيصبح مديراً، وهناك قضاة من الدرجة الاولى وغير الدرجة الاولى ورؤساء نيابات، وليس منهم الا من يصون قدسية العدل ليبلغ حقه فى القضاء الاعلى، لكن يجب أن يوضع هؤلاء جميعا «على الرف» أو يجب أن يتخطى المفاليك رقابهم في ظل الحكم النيابي ليظفر العاطلون من نواب النحاس بالمناصب العالية وليكتب النحاس شهادة ان هؤلاء المفاليك اتخذوا مجلس النيابة عن الامة طريقا الى الوظائف ومغانمها الكثيرة..

فان كنت بعد ذلك تظن رجال الادارة ورجال القضاء وسواهم من الموظفين ملائكة لا يغضبون فانت مخطئ، لا تظن يا سيدي أنهم ملائكة بل لو كانوا ملائكة لوجب أن يغضبوا للظلم يصيبهم والعدوان يلحقهم وأن يغضبوا أيضا لحقوقهم تؤخذ باسم الحكم النيابي فتعطي رشوة أو غير رشوة لاشخاص ليس فى ماضيهم ولا فى حاضرهم شيء يصلحون به لما يأخذونه.

كل هؤلاء الموظفين غاضبون وكلهم يحدث

نفسه أن حكومة البرلمان هي التي ظلمتهم هذا الظلم القبيح فهل تراهم لا يجري في صدورهم بعض الغيظ من حكومة البرلمان والنقمة والتبرم بعهد الدستور؟ ألعلهم يتغاظون ويتبرمون، وحكومة برلمان العصابة الجانية هي التي تملأ النفوس حقداً، على الدستور وبرلمانه؟

وبعد هذا مفاسد النواب في الاقاليم، فقد اتفق النواب الوفديون أن يستقل كل نائب بدائرته الانتخابية فليس لنائب سواه أن يمسها بخير ولا شر، وراحوا يجنون ثمرات هذا الاتفاق فاقاموا أنفسهم قياصرة يبسطون سلطانهم على رجال الادارة فان لم تلن في أيديهم قناة المأمور أو المدير هرعوا الى وزير الداخلية أو وكيلها، وفيم ذلك؟ في قضاء الحاجات على قاعدة «بارك الله فيمن نفع واستنفع» وفي الدوائر بلاد لها عمد ومشايخ وخفراء، ومزارع تحتاج الى الماء يرويها والسواقي ترفع الماء، وبلديات ومجالس مديريات، وحياة لها بكل وزارة صلة وفي كل ديوان مصلحة، فاهبط أي بلد من الريف وتحدث الى أهله حديث نائبهم النحاسي المحترم، وأنا ضمين أن تشفق عليه من سخط السماء بما يصعد اليها من دعاء الناس ولعناتهم، وهل تسمع هنالك الا أن أهل البلد صاروا في عداء مستمر لان النائب المحترم انتقم لظالمهم من مظلومهم أو اعان قويهم على ضعيفهم أو اغتال فقيرهم لغنيهم، ووظائف العمد ومشايخ البلاد حتى وظائف مشايخ الخفر كلها تجارة فليست تنال الا بربح ولكل وظيفة ثمن معلوم، وخطوة النائب المحترم الى دار المركز أو دار المديرية أو دار الوزارة خطوة غالية، فيجب أن تفرش لها الارض جواهر ويواقيت

هذا مصير الحكم النيابي في أيدي حكومة الوفد ونواب الوفد ولو تكشفت لك قلوب أهل الريف عن دواخلها لرأيت النار الآكلة، فلو أنها كانت نار الحقد على هؤلاء الذين اتخذوا الدستور لعبا ولهوا وجعلوا حكمه تجارة وبرلمانه سوقا لهان الامر ولكنها نار تلهبها سذاجة الريفيين فيرمون بها وجه الحياة النيابية اذ يظنون ان هذه الحياة النيابية هي التي نكبتهم باولئك المفسدين

تلك عاقبة سياسة المنافع والشهوات وهذا مصير الدستور والحياة النيابية بما فعلت سياسة الشهوات والمنافع، فان كان للدستور انصار يحرصون عليه فليس الحرص عليه الا أن ترتفع هذه المظالم التي تصيب الناس باسمه وفي ظله، وبعيد أن ترتفع المظالم الا أن يقتلع الداء من أصله

في البرلمان

تعليقات على جلسات الشيوخ والنواب

جلسة الاثنين

الرياسة الطائفية

يأبى رئيس مجلس النواب ويصا افندي واصف أن يترك الرياسة في جلسة من الجلسات لاحد الوكيلين الا حيث تكون مؤامرة نحاسية ولمية ويصاواصفية يرون أن يهرب منها الرئيس فهنالك يتخلف عن الجلسة ويتركها لاحد الوكيلين المسلمين بضع دقائق ريثما تتم المؤامرة

وقد سئل بعض النواب الوفديين في ذلك فقال: الحق علينا اللي انتخبناه، قال السائل وكيف ذلك فقال المسئول، نحن انتخبنا هذا الرجل لانه وفدي لا لانه قبطي، ولكنه جعل رياسة المجلس مسألة طائفية كأنه يريد أن تصبح باحتكاره لها حقا مكتسبا يطالبوننا به في الدورات البرلمانية القادمة

ولا أعلم هل السر هو هذا الذي يقوله بعض النواب الوفديين أو أنهم يقولونه «ضيق حضيرة»؟

الاستاذ ويصا

يعتز كبار الرجال بما توفر لهم من خدمة شخصية تستند الى العلم والكفاية والنزاهة ورجاحة عقل فلا تعنيهم بعد ذلك الالقاب والاسماء ولا يهمهم أن يناديهم الناس بالقاب الباشوات أو أن تذكر أسماؤهم «حاف»

ولكن حضرة ويصا افندي واصف يعلق أهمية كبيرة على هذه الالقاب ولا يرى شيئا سواها يمكن أن يعتز به الرجل الكبير، فهو لذلك يأنف أن يسمى في مضابط الجلسات «ويصا افندي واصف» كما يسمي كل النواب باسمائهم والقابهم الرسمية.

وخذ أية مضبطة من هذه المضابط منذ أصبح حضرته رئيس مجلس النواب تجد جميع الاسماء مكتوبة على هذا الوجه: فلان باشا فلان بك فلان افندي، الا اسم الرئيس فهو يدور في كل المضابط هكذا: «الاستاذ ويصا واصف، عقدت الجلسة برياسة الاستاذ ويصا واصف، ذهب الاستاذ ويصا واصف، جاء الاستاذ ويصا واصف!..»

أما اذا اتيح لاحد الوكيلين أن يرأس الجلسة بضع دقائق فهنالك تقول المضبطة: عقدت الجلسة تحت رئاسة حسين بك هلال أو احمد بك رمزي.

والآن يجوز لك أن تسأل. هل لو كان لحضرته لقب باشا أو بك أكان سعادته أو عزته يترك هذا اللقب ليصير «الاستاذ ويصا واصف فقط»؟ الحق أنها «صغرة»..

مش على كيفهم

والنائب المحترم ابراهيم بك راتب نائب وفدي لكنه ليس من النواب الوفديين الذين لموهم من الشوارع وانما هو رجل يطوق عنق الوفد بسلسلة طويلة من الذهب والفضة فليس أقل من أن يعرف له هذا الجميل فيخاطبه الرئيس ويصا افندي ببعض اللين و «التدليع» اللذين يخاطب بهما حسن افندي يس وأمثاله

غير ان النائب المحترم ابراهيم بك راتب أصبح «مش على كيفهم» في هذه الايام، وانت تعرف ما يجب أن يفعله الرجل ليكون على كيفهم، فان لم تكن تعرف فأنت لا تعيش في مصر، فعليك اذن أن تسأل العارفين لتعلم أنه يجب عليك اذ كنت من الاغنياء وطمعت في رضاهم أن تجعل ثروتك «تحت اذن وأمر» العصبة

وقد أراد راتب بك أن يكون اسمه بين الذين يتكلمون في كهربة خط حلوان وكان لابد له أن يقف ليطلب ذلك، ومع هذا كان محور الطلب قاضيا ان تهب فيه نزاهة الرئيس ويصا وأن تقول له: «اعمل معروف اتفضل اقعد» أدعوك للنظام. أدعوك للنظام»، ومعنى «ادعوك للنظام» أن اللائحة الداخلية تطل برأسها لتعاقب النائب باخراجه أو توبيخه أو عزله!..

فندق وزير المواصلات

أراد وزير المواصلات ستين الف جنيه ينشيء بها فندقا للسائحين بجوار محطة مصر فلم يفهم نواب المعارضة معنى لاضاعة ستين الف جنيه في تجربة تجارة الفنادق بعد أن بخلت الاغلبية الوفدية في الاسبوع الماضي بألف جنيه يردم به مستنقع شديد الخطر على حياة الناس في بعض بلاد مديرية الشرقية

ولو ان انشاء الفنادق للسائحين كان حاجة من حاجات الامة لوجب ان يكون آخر الحاجات فلا يجيء الا بعد أن تأمن الامة على حياتها بتوفير وسائل الصحة وعلى مستقبلها برفع الامية الفاشية وعلى مصالحها بسد ما فيها من وجوه النقص ، هنالك يمكن أن يطلب معالى وليم افندي ستين الفا أو ستمائة الف لما شاء من الفنادق العامة والخاصة !.

وهنالك يستطيع أن يخطب بحرارة وتحمس مثل هذه الخطبة التى وقف فيها يبكي وينتحب لان شركة الفنادق الاجنبية لا تمهد للسائحين الاجانب اسباب الراحة ولا تقدر الاجور التي تتقاضاها منهم تقديراً عادلا

على أن معالي الوزير ولبم افندي لم يحرم المصريين من عطفه فقد وصف للمجلس كيف ان المصريين يعاملون عند الشركة معاملة أولئك السائحين ، ومثل هذا العطف يستحق شكر الامة لوزير الشباب ، لكن على شرط أن يقدم لها معاليه احصاء لعدد المصريين الذين ينزلون فندق الكونتننتال وسواه من الفنادق الكبرى وكذلك نسبة هذا العدد الى مجموع الامة ، فان دل الاحصاء على أن أحداً من أبناء الطبقة العاملة والجمهور الاكبر يطرق ابواب هذه الفنادق كان صادق العطف صادق البكاء.

يظهر ان معاليه يعمل لنفسه ولمن حوله فهم الذين يحبون « النفخة الكذابة » ويريدونها في فنادق كبيرة ويحبون مع هذا أن يجدوها في فندق تنشؤه الحكومة بدم الفلاح وجهده ثم لا يؤدون الا أجراً قليلا أو لا يؤدون من الاجر شيئا !.

أليس معاليه طامعا أن يبقى وزير مواصلات الدولة الى يوم القيامة ؟ وهل يليق أن تأخذ الحكومة أجر فندقها من الحكومة وأذناب الحكومة ؟

زي الحصان

كان النائب المحترم حمدي بك سيف النصر يدافع عن مشروع كهربة خط حلوان فوصف حلوان وطيب هوائها وفعل جوها في شفاء الامراض ثم استشهد بما وقع لزميله النائب المحترم الدكتور حسن بك كامل فقال انه ذهب الى حلوان مريضا فطلع منها « ماشاء الله زى الحصان » ..

والدكتور حسن كامل رجل رقيق الاحساس طيب القلب رضي الاخلاق رغم أنه وفدي الظاهر فاذا كان وهو على هذه الصفات قد خرج من حلوان « زي الحصان » فكيف يخرج منها أولئك الذين لا خلق لهم ولا احساس من حضرات « الفر » اذا ذهبوا اليها مرضى ؟ لاشك ان كل واحد منهم على هذا القياس يخرج من حلوان « زي الحمار » !.

الخواجه فخري والصحافة

لشرفة الصحافة روشن يحجب عن الصحفيين صفين من صفوف النواب فلا بد لكل صحفي يريد أن يعرف من يتكلم من هؤلاء النواب أو يسمعه أن يقف ويطل ليرى ويسمع فيؤدي عمله كاملا ، وهذا الذي كنا نفعله دائما وهذا ما فعله مندوب الاخبار في احدى جلسات هذا الاسبوع

لكن الخواجه فخري عبد النور يأخذ في المجلس سلطة المراقب فيتصرف بهذه السلطة على هواه في اللائق وفي غير اللائق وبعقل وبغير عقل ، واذا شئت دليل ذلك فدليله انه أرسل الى مندوب الاخبار يمنعه أن يطل ليرى ويسمع بعض النواب في ذينك الصفين .

على أن احدا من الصحفيين لا يقابل ارادة الخواجه ابن الطحان بغير ما تستحقه ، وأقل ما تستحقه أن يضحك منها ومنه ثم يمضي فى عمله الا أن يأمر الخواجه ابن الطحان أن لا يجلس أحد من النواب في الصفين المحجوبين ..

ومثل هذا التافه من الامور هو دائما الذي يختاره المراقب فخري مظهراً لسلطته أثناء انعقاد الجلسة . أما الجدي من الامور فلا وجود لسلطته فيه ، ومثال ذلك ان موعد الجلسة يوم الاحد كان قد مضى ولم يكمل من النواب ما تكون به الجلسة قانونية فوقف المراقب فخري في مدخل أحد الابواب ينادي : « حضرات الاعضاء تفضلوا » ، وأخيراً قال : العدد غير قانونى ، ومع ذلك أعلن الرئيس ويصا افندي افتتاح الجلسة وابتدأ العمل فسكت المراقب الامين وهو يعلم أن العدد غير قانونى .

تلقين !..

للوزارات أن تندب من كبار موظفيها من يحضرون جلسات البرلمان أثناء نظر ميزانيتها وقد جرى العمل على أن يحضر الموظفون الفنيون ليكونوا الى جانب وزرائهم فيتولوا الجواب على المسائل الفنية كلما رأى النواب أن يوجهوا فيها أسئلة

اذن يكون لمعالى وليم افندي باعتباره وزيرا حق استصحاب موظف أو اثنين أو ثلاثة أثناء النظر في ميزانية المواصلات ، واذا كان معاليه حريصا على أن يمتع نفسه بأوسع ما يتناوله هذا الحق فقد كتب الى المجلس يخبره انه انتدب جيشا من كبار الموظفين وأوساطهم ليكون الى جانبه أثناء نظر ميزانية المراصلات وهذا الجيش مؤلف من ثمانية موظفين .

ولا نكتمك أن كل من شهد المجلس ساعة اعلان الخبر بانتداب جيش الثمانية اعتقد أن معالى وليم افندي لا ينوى أن يحرك لسانه بكلمة واحدة بعد أن يتلو بيانه الطويل العريض ، ومع ذلك لا تظن أنه ترك لاحد من هؤلاء الموظفين الثمانية فرصة الكلام

واذا لم تكن جميع الشئون في وزارة المواصلات فنية فا كثرها فني من غير شك ، وهذه الشئون الفنية كانت محل استيضاحات كثيرة من النواب وكان المستوضحون من النواب المهندسين أي أنهم فنيون أيضا ، وعلى رغم ذلك كان الوزير « المعجز » يبادرهم بالاجوبة فلا يعرف ما يقول حتي يلقنه سعادة مدير السكة الحديدية ما يجب ان يقول ، وعلى هذا النحو استطاع وليم افندى أن يمتع المحزونين بالضحك ويظفر بما هو أهله من السخرية والاستهزاء

الاسئلة

مرت جلسات الاسبوع فلم يظهر بين أعمالها شيء من الاسئلة الموجهة الى دولة النحاس فيما ارتكب من فضائح تليفونات الصحف وانشاء مركز سمنود والامر بصرف المال الذى اقتضاه انشاء هذا المركز قبل أن يقره البرلمان أو لايقره وكذلك فيما جامل به الانجليز من السكوت على طلبهم من الدول اعتبار مصر اقليما من املاك التاج البريطاني

ولكن النحاس يعلم أن حرمان صحف المعارضة من التليفونات التى قررها البرلمان بقانون الميزانية يسجل اعتداءه على الدستور واستخفافه بالبرلمان كما يعلم أن حكاية مركز سمنود تسجل عليه هذا الاستخفاف وذلك الاعتداء أيضا

وكأنه كان نائما أو سابحا في غفلة مطبقة فلم يخطر له حين قضى بما قضاه في هاتين المسألتين أن هناك نوابا لا يبعد أن يسألوه عن ذلك ، فلما وجهت اليه الاسئلة تواطأ مع ويصا واصف افندي رئيس النواب أن يمهد له سبيل الفرار من هذه الاسئلة فلا يدعها تظهر بين أعمال المجلس حتي تنتهي الدورة البرلمانية

أؤكد أن هذا صحيح ، والا فما بالهم يحبسون

الحالة السياسية فى الارياف

العمدة — عماين يلطموا فى خلقة النحاس وهوا مش عايز يتحرك ؟ اياك ما بيحسش ؟

شيخ البلد — معرفش خبره ايه ؟ يا تقول ما بيحسش يا تقول انه قابل تلطيمهم في خلقته عشان يسيبوه يلطم في خلقة الامة . .

الطبل بطرد الوطواط

نسيم باشا — عمري ما شفت وطواط تلم زي ده ، لكن لازم أفضل وراه بالطبل لما أطرده ، دوو . داي ، دوو . دي دا . دآى . دآي . ترام . ترم .

تلك الاسئلة ثلاثة أسابيع في حين انهم يجيئون باسئلة تنزل بتفاهتها منزلة عبث الاطفال ؟ . . .

أين دموعك الحارة ؟

سألنا بعض القراء لماذا لم نقل في تعليقات الاسبوع الفارط كلمة عن قانون امتحانات الدور الثانى لطلبة المدارس ولم نقارن بين هذا السكوت الذي أصاب « وزير الشباب » في هذه السنة والبكاء الذي أجري دموعه الحارة فى السنة الماضية

ونحن نعترف لحضرات السائلين أننا مقصرون فقد كان علينا أن لا ننسى موقف النائب المحترم وايم افندي يوم وقف فى الدورة البرلمانية الماضية يصف مايقاسيه الطلبة من عناء الدرس ويستدر الرأفة بهم ويقرر أن الامتحانات الملحقة نظام عام فى أوربا وان هذه الامتحانات يجب أن لا تتناول غير المادة أو المواد التي لا ينجح فيها الطلبة أول مرة

كان علينا أن لا ننسى للنائب وايم هذا الموقف وأن لا نغفل عن تلك الدموع الحارة التى لم يجد من « يمسحها » له وهو واقف يبكى حظ الطلبة ويتوسل الى المجلس أن يرحمهم كما كان علينا أن نضع هذا الموقف الى جانب موقف الوزير وايم افندي في هذه الدورة لنسأله لماذا جمدت دموع عينيه ولنلتمس منه أن يدلنا على ذلك الجرم الكبير الذي ارتكبه الطلبة أخيرا فقسا عليهم قلبه قسوة أخرست لسانه عن طلب الرحمة وشلت يده فلم تنبسط أمام زميله وزير المعارف برجاء الرحمة والاكتفاء بامتحان الطلبة الراسبين في المواد التى رسبوا فيها

غير أنه كان نائبا يبكى أمام الطلبة ليستدر عطفهم بخداع الدموع، وقد سلك الطريق حتى وصل، فحسبه أن ينيب عنه غلامه السعيد حبيب في خداع هؤلاء الشباب الابرياء

وزارة الداخلية

بين المصلحة والهوى

كتب «فيومى» فى عدد سابق من الكشكول مقالا عن تصرفات الوزارة فى مسألة ابى جنديربمديرية الفيوم وتمسك الوزارة بشطرها الى عمديتين رغم ما ابداه المديرون العديدون من الاسباب الجوهرية لمخالفة ذلك للمصلحة ورغم ما أبداه مجلس المديرية من الاسباب الحاسمة فى الموضوع كأن حضرة محمود بك حسن الذي تصدر «الافادات» الرسمية من الوزارة بتوقيعاته أعرف بالبلاد من أهلها وأبصر بعواقب الامور من الرؤساء المباشرين واقدر على تفهم الامن العام من أربعة مديرين أجمعوا على خطورة شطر البلدة وتمزيق شمل أهلها ارضاء لشهوة حزبية يذكي نارها شيخ العرب الباسل

وقد اشار الكاتب الى عمديات نقاليفه وقصر رشوان وسيلا — ولما كان لكل منها قصة لا تقل فى طرافة موضوعها ولذة وقائعها عن قصص الف ليلة وليلة فاني أرجوكم نشر كلمة اليوم عن عمدية نقاليفه

في أواخر وزارة أحمد الصغير سنة ١٩٢٥ عين مديرا للفيوم حضرة احمد فهمي حسين بك مدير قنا الآن وقد لاحظ ان محكمة جنايات بني سويف اثبتت فى حيثيات حكمها في قضية قتل ان للعمدة يداً فى التحريض ولو ان الادلة غير كافية للادانة ولاحظ أيضا ان العمدة سبق أن اتهم في قضايا قتل واتلاف زراعة وجاء بحيثيات الحكم ان له يدا في التدبير والتنفيذ (القضية نمرة ٩٥١ سنه ٩٢٤ سنورس) ولاحظ ان ولده اتهم فى قتل واتلاف زراعة — وان ابن أخيه عبد السميع حكم عليه فى قتل بعشرين سنة أشغالا شاقة كما حكم عليه بخمس سنوات في قتل ايضا وان ابن اخيه عبد الباقي حكم عليه فى تبديد وان ابنه الثانى حكم عليه فى سرقة وان ابن أخيه علي اتهم فى قضية فسق ورفت اداريا من مشيخة البلدة وان ابنه الثانى اتهم فى قتل واتلاف زراعة وغير ذلك مما يطول شرحه من الاتهامات والاحكام فتأكد هذا المدير الحازم ان العمدة من عائلة أشقياء مفسدين وان من الخطر بقاء زمام بلدة فى يد فرد من أفرادها فطلب من الوزارة رفت العمدة وفعلا رفتته الوزارة واستراحت بلدته من تلك الجرائم والآثام

سقطت وزارة احمد الصغير واستلمت زمام الحكم وزارة الائتلاف وقررت النظر في أمر المرفوتين سياسيا من العمد والمشايخ وتشكلت لجنة لذلك فسعي النائب المحترم والمدير السابق حمدي سيف النصر بك حتى حشره في زمرتهم ليعود الى العمدية لان حضرته مدين للعمدة واقاربه بنجاحه فى الانتخابات البرلمانية الاولى لما لهم من سطوة وارهاب ولكن اللجنة اخرجته من كشف المرفوتين سياسيا

بعد ذلك بقليل انتدب صاحب العزة محمود حسن بك رئيساً لقسم الادارة بوزارة الداخلية وهو القسم المشرف على مسائل العمد على أن يكون موضع ثقة الائتلاف في مسائلهم وعلى أن تكون كلمته هى الاخيرة فيها فهرع اليه سيف النصر بك ليأخذ بناصر العمدة المفسد اذ من العار على الوفد أن لا ينصر رجاله واتباعه ظالمين أو مظلومين وكان من نتيجة هذا المسعى أن ارسلت الوزارة الى المديرية طالبة اعادته عمدة (خبط لزق) فردت المديرية بمخالفة ذلك

البقية منشورة على الصحيفة التاسعة عشرة

في غرزه

استحكمت حلقات الازمة الحاضرة وتنحي الدستوريون عن الوزارة لكي لا يشتركوا مع الوفديين في تحمل مسئوليات تصرفاتهم العوجاء فكثرت الاقاويل واهتزت أركان النادي السعدي من الاضطراب فشغلت هذه الامور بال كل مشتغل بالسياسة وحاولت أن أكيف هذا الموقف فلم أجد له وصفا ينطبق عليه لكثرة أشكاله وألوانه وأوضاعه وسألت أهل العلم فلم أجد عندهم أكثر مما عندي فالبلاد اليوم بفضل هؤلاء الوفديين في اتجاه مجهول الغاية وطريقة غامضة ولكن وراء هذا الظلام نوراً يلوح من بعيد فعسى أن نستطيع الوصول اليه بثبات المعارضين على استمساكهم بخطتهم السياسية واصرارهم على انقاذ السفينة من الغرق

ولما كانت آراء السياسيين معروفة في هذا الشأن فقد خطر لي أن أعرف آراء الطبقة الدنيا من الامة ، لان هذه الطبقة هي التي يستند اليها الوفديون ويعتزون بكثرتها ، ويفاخرون بها ويملأون أشداقهم بأنهم ممثلوها ، وليس أصدق في تمثيل الرعاع من غرزة حشيش تجمع صنوفهم وتدل على باطنهم وظاهرهم ، فاسرعت الى قهوة المعلم دسوق واشتركت في الحديث

الدكش — وايه يعني يستعفى والا مايستعفاش ، لا هو متقل الشيلة ولا هو مخففها ، والله يابا ربنا جابها جايل وزاحه كان قاعد في وسطهم زي الغريب .

الاستاذ — انت يادكش مش عارف ايه اللي مخليك لازق في الوفد ، بقى محمد باشا محمود بالاستعفا بتاعه ده مش ضرب الوفد شلوت ؟

الدكش — طب صلي على النبي اللي يشفع فيك يوم حاشر ، شلوت ايه وبونية ايه ؟ بقى انت فاكر ان الخبطة دي تعمل حاجة في الوفد ؟ يجي ده بعدك

الاستاذ — ما انتش فاهم يادكش الدنيا ماشيه ازاي دول بتوع الوفد خسروا الدنيا وخلوها خل ، لكن الحمد لله اهي آخرتهم قربت

المعلم حنفي — بحق الحبة اللي نابت الوفد دي أصلها ايه يا أستاذ ؟

الاستاذ — أصلها ايه ازاى بقى انت مش عارف الشغل المسخرة اللي بيعملوه ؟

مرسي افندي — شغل مسخرة تمام

الدكش — ازاي بقى

الشيخ علي — ياجدع بلاش تجرمة ، مش الواد اللي كان يقبح على الملوك وحكمت عليه المحكمة بالحبس خلوه في وظيفته وكان حقهم يرفتوه وكان ما كفاهمش كده وراحوا عاملين له براءة من عندهم زي ما يكونوا محكمة ؟ أمال الحاكم دي قايدتها ايه لما تحكم بانك مجرم وهم يقولوا لا ؟

الدكش — والنبي ايه ؟

مرسي افندي — أهو كده وحياة شنب أمك

الاستاذ — انت يادكش مش بتروح المحكمة أبدا ؟

الدكش — واحنا نستغنى عن الحاكم ؟ أهو كل ما نطلع م الحبس نعمل عملة يودونا المحكمة تطسنا حكم

الاستاذ — لا مش محكمة الجنح ، بقول لك على محكمة الجنايات

الدكش — مش المحكمة اللي ف سراية منصور باشا ؟ رحتها شاهد في قضية سرقة بالسلاح وبقيت واقف وركبي سايبهم الخوف ، يادين النبي يا أستاذ على دي محكمة ؟ ده فيها كل قاضي وقاضي النظره من الواحد منهم تكركب المصارين

ابو شلاضيم — بس ياشيخ أعوذ بالله دي سيرتهم بترعش ، الواحد منهم يبقي قاعد في الجلسة زي الاضم

الاستاذ — دول اسمهم مستشارين

صيام — ربنا مايرمينا عندهم

الاستاذ — ايه بقى الرأي لما الوفد عايز يجيب عيال يعملهم قضاة في المحكمة دي ومحكمة الاستئناف اللي زيها ؟

الدكش — لا ياشيخ قول كلام غير ده

المعلم حنفي — كلام غير ده ليه ؟ القاضي أقوي والا الوزير

الدكش — لا الوزير يضرب عشر قضاة ويجرهم .

شومان — بالك انت لما تكون زفه كلها قضاة وزير واحد يطفشهم بزعقة من غير عصاية كمان بشرط !

ابو حجاج — بأتين النبي ؟

الاستاذ — أهم عاملين وليهم مكور وزير ، بقي ده يصح

الدكش — ايوه صحيح أنا عارف وليه ده لما كان ابو كاتو ، نوبه كان بيرافع في قضية كنت انا شاهد فيها لاقيته مش حاجة

ابو شلاضيم — ده كان كان ابوكاتو مش قد كده ، والزاي ده يعملوه وزير ؟

الاستاذ — أهو بالطريقة دى عايزين يعملوا ناس أقل منه كان قضاة في الجنايات والاستئناف

حكورة — اخيه ؟

سطوحى — شوف شغل النحاس

المعلم عفيفي — ليل ياليل ياليلي . ليلي ليلي ياليل

أصوات — هيه

المعلم عفيفي — ليل . آليل . ياليلي

الائتلاف ده اتولد ميت في عرف الناس

فكره خبيثة نشرها في البلد خناس

وقصده جته ويبقى هو فيها الراس

يلعب بديله على كيفه مفيش مانع

والصدفة جابت الوزارة لمصطفى النحاس

أصوات — هيه

الاستاذ — والله زمان يامعلم عفيفي

المعلم عفيفي — الله يخليك

الاستاذ — ياخويه قاعد ساكت مش بتتكلم

المعلم عفيفي — البركة فيكم ، حااقول ايه ؟ ماخربوها وقعدوا على تلها !

مرسي افندي — ولا تلها ولا كومها أهو ربنا حايزيحهم دول طغوا قوي !

الشيخ علي — طغوا تمام ياسي مرسي ، وانت فاكر مسألة القضاة دي حاجة ؟

الدكني — فيه ايه كمان ؟

الشيخ علي — انت يادكني لك قرايب في طنطا وبتروح هناك

الدكني — هم واش ودانا لحد طنطا دلوقت ؟

الشيخ علي — الوفد ودانا وكان جابو دينا طوكر بس ربنا هو اللي يستر ، لما بتروح طنطا مش بتسمع على واحد اسمه المدير

الدكني — شغله بعيني

الشيخ علي — تقول فيه ايه مش اقوى من القاضي ؟

الدكني — قاضي مين وغيره مين . ده المدير دي زي واحد سلطان أمره ماشي على القاضي والمكدار والكل كليه

الشيخ علي — أمم بتوع الوفد عايزين يعملوا العيال بتوعهم مدريون !

الدكش — ياشيخ قول كلام غير ده حرام على دينك

ابو شلاضيم — وحق تربة عقلك اللي داسه الحشيش كده

أصوات هاه هاهع . هاه آه أو

الدكش — أما تيوس صحيح

الاستاذ — انت مش بتصدق الكلام ليه

الدكش — مايخشش في عقلي

الاستاذ — هي الحقيقة كده؟ عندهم كام واحد مايساووش بصله عاوزين يعملوهم مديريون

الدكش — دول يخربوا الدنيا يا أستاذ

الاستاذ — تخرب تعمر مايهمش ، هم غرضهم يعملوا بتوعهم مدريون عشان في الانتخاب بتاع مجلس الشيوخ يخلوا الناس تنتخب من رجالتهم

ابو شلاضيم — ازاي بقى

الاستاذ — بالعافية كده ، عشان لا يبقى في البرلمان لادستوريين ولا اتحاديين ولا حزب وطني ولا غيره : يبقى برلمان كله من الوفد

الدكش — ماهو أحسن . عشان مايبقاش لا كلام ولا حديث

ابن امه — أمال يقعدوا ساكتين يادلو ؟

الدكش — انت هنا؟ والله لو شفتك الاول لضربتك بالبلغة ، فين ياواد التلاتة أبيض اللي انت سالفهم مني أول امبارح

ابن امه — بقى برضه دي أصول ؟ مش عيب ياجدع حاجة فارغة زي دي تفضحني عليها؟ تلاتة أبيض ايه وتلاتة اسود ايه ، خد أهم يحرق تين اللي بقى يكلمك

حكشه — بقى هو اللي يستلفهم التاني يتجرس الجرسة دي

محمد بك — وأكتر من دي ، تعالوا شوفوا بنايوتي يعمل وبابه ايه

الاستاذ — احنا مالنا ومال بنايوتي ومال غيره احنا في الوفد ، احنامش كنا دلوقت بدنا نفهم ايه العمل مع الوفد ؟

محمد بك — المي بحبه شوطة تدعقه ياشيخ

مرسي افندي — الحمد لله ، دي أول مرة محمد بك يخش فيها معانا في السياسة ويلعن الوفد

محمد بك — وفد مين ، انا ما أعرفوش ، انا بقول على بنايوتي

المعلم عفيفي — هيه

يارب شوطة لبنايوتي والغايظ

تخنحني تقلوده والله قوي ياحافظ

كتمني حتى لساني مابقى لا فظ

دي عيشه مره وسكة فقر يا كبريس

والحكم مقلوت وما في للعهود حافظ

الاستاذ — والله الحكم مقلوت صحيح يا معلم والعهود ضاعت وشفنا الزمن اللي نسمع فيه ان الوفد ناوي يعين عياله مديرين ومستشارين عشان ما يبقي الانتخاب لعب عيال والبرلمان كله وفدي ويداروا على بعض ويدرمغوا كل شيء ويغرقوها في وسط البحر المالح

المعلم دسوقي — يخي دهده ، أهو ربنا برضه ما يبلغش القحف عدله — والدستوريين اللي كانوا يسندوهم سابوهم وبكره تشوف المطاقشه التمام

الشيخ علي — مطاقشة حا تبقى صحيح ، ما دام العب اللي كان بيسموه الائتلاف ده خلاص ادنت بكره تشوف المسك الجد

الاستاذ — مش ده المهم ، المهم انهم مش رح يقدروا يعملوا المديرين اللي كانوا رح يعملوهم ، وكان لازم تكون الحكومة اللي تحضر الانتخاب حكومة مالهاش دعوه بالتهويش

مرسي افندي — ايوه لازم يكتفوهم من دلوقت احسن ما يبقى زعيقها للجو

ظاظا — والاستنخاب ده عشان ايه ؟

الاستاذ — عشان ما ... كح حح هح ، عشان هح خ خ خ تف . الله يلعن دي عوح حح ح ح هاهح خ خ هاه أوه ......

المعلم دسوق — الحقه بكوزميه يا ابن الكلب ، انت اعمي

سفروت — اشرب يا أستاذ بق ميه

الاستاذ — هوح حح . خاخ تف

المعلم دسوقي — الحجر وحش يا استاذ ؟ والا الدعكة ناقصة ؟ والا ايه قل لي انا عايز اشرب من دم ابن الكلب ده ، والله لا كون قاتله

سفروت — وانا مالي يامعلم بس

الاستاذ — مالوش دعوى ياراجل دنا شرقت من غيظي من البلاوي اللي بيحدفها الوفد على البلد

مرسي افندي — اهي مدته قربت

الشيخ علي — الشقي عمره بقي

الاستاذ — ده كلام فاضي ، مش ممكن الدنيا تسيب لهم في الانتخابات ولا وزارتهم دي تفضل بعد البلاوي دي كلها على الحالة دي ، لازم يعثوا على العجين مايلخبطوش

الدكش — انا مش داخل عقلي الكلام ده

الاستاذ — بقى داخل في عقلك انهم كويسين بعد ما خلوا البلد زى الزفت ، انا عارف عاجبك في وزارتهم ايه ؟

محمد بك — آه لو تشعلل فيها النار

ظاظا — بدك تحرقها

محمد بك — دكاكين الفايظجية اللي في الدنيا دي كلها كوم ودكان بنايوتي كوم ، المي يدعقها ياشيخ

صرصع — سامعين ؟

المعلم دسوقي — صفافير عساكر ، اطفي ياواد النصبة وخبي الحاجة يلله باجدعان

من كل نوع

الفتاة السكندرية والمبشرون

يعلم القراء ما كان من أمر الفتاة السكندرية التي أغراها المبشرون على اعتناق النصرانية. وما كان لها من شأن في مجلس النواب وانتهاء الرواية التي مثلت بعودتها الى أخيها وأهلها.

واليوم نذكر أن هؤلاء المبشرين لم يهدأ لهم روع ولم تنم لهم عين بعد عودة هذه الفتاة الى ذويها. بمقتضى الحكم الشرعي الذي تولت وزارة الداخلية تنفيذه بالاتفاق مع القنصلية الانجليزية. بل أخذوا يحتالون في ارجاع هذه الفتاة الى حظيرتهم مرة أخرى. ففي يوم السبت من الاسبوع الماضي فاجأ أهلها طلب بواسطة أحد كبار رجال البوليس في محافظة الاسكندرية بأن يسافروا الى مصر على زعم ان هناك جلسة بالزيتون في لجنة المبشرين تتعلق بالفتاة وان أخاها اذا لم يسافر بها لحضور هذه الجلسة القي القبض عليه وعلى الفتاة ورحلا سرا الى العاصمة ..!

لم يعبأ أخ الفتاة بهذا التهديد. ولكنه لم يكد يخرج من منزله صباحا حتى لقيه أحد رجال البوليس السري وهدده بانه اذا لم يسافر الآن فانه مكلف بالقبض عليه ...! فاضطر هذا الى أن يأخذ اخته ويسافر بها الى مصر وبدلا من أن يذهب بها الى الزيتون حيث توجد رياسة اللجنة التبشيرية راح الى الدكتور محجوب ثابت بك وقص عليه قصته فذهب به الدكتور الى سعادة وكيل وزارة الداخلية وقص عليه ماحدث فسأله سعادته «هل وصلك اعلان رسمي؟» فقال «لا» فقال له «ارجع الى الاسكندرية في الحال ولا تخضع الا لأوامر رسمية» ..!

أما حالة الفتاة فانها أصبحت سيئة لأن المبشرين يرسلون الى الفتاة من يوم الى آخر رسائل يؤكدون لها فيها أنهم على استعداد لحمايتها. ولا تزال أسرة هذه الفتاة في أشد الضيق والحرج من جراء أعمال المبشرين

هذا ما حدث أخيراً في مسألة الفتاة «زكية احمد صالح». وأنت ترى من ذلك كيف بلغ المبشرون أقصى حد من الاستبداد في غفلة حكومة مصر. وكيف يصل الامر – ان صح ما ذكرناه – برجال رسميين من موظفي الحكومة المصرية مهما كان الدين الذي ينتمون اليه أن يكونوا دعاة لاولئك المبشرين أو يكونوا — على الاقل — منفذين لخططهم التبشيرية. بل أعجب من هذا كيف يعلم سعادة وكيل وزارة الداخلية أن هنالك موظفين في بوليس الاسكندرية يقدمون على مثل هذا العمل ولا يجري تحقيقا في ذلك. وكل ما أداه من الخدمة في هذا الموقف أنه نصح لاخ الفتاة بألا يخضع الا لاوامر رسمية. بل أغرب من هذا أو ذاك أن الدكتور محجوب ثابت الذي هو أحد نواب الاسكندرية التي منها الفتاة والذي التجأ اليه أخوها يقتنع من سعادة وكيل الداخلية بهذه النصيحة لاخ الفتاة ولا يتقدم بسؤال الى وزير الداخلية فيما حدث للفتاة أخيراً من التهديد، وبعد: فالى متى تصبر الحكومة على هذه الحالة وهي تعلم ان أعمال المبشرين قد تؤدي الى أعمال خطيرة؟

اننا في بلاد اسلامية والدين السائد على الامة هو الاسلام. وينص دستور البلاد على أن دين الدولة هو الاسلام لا نتعرض بتبشير بين المسيحيين المقيمين بيننا سواء أكانوا من أهل البلاد الاصليين أو من الاجانب. فضلا عن أننا نكرههم على اعتناق الاسلام قسراً واقتداراً. مع انا من أشد المحافظين على عقائدنا: ومن الذين يرون ان دينهم لا يفضله دين من الاديان. فاذا كنا ونحن أصحاب البلاد لا نتعرض لصاحب دين آخر من الاديان بتبشير أو اغراء أو بمكر وحيلة فلماذا يعتدي علينا أولئك الاجانب النازلون بيننا نزول الضيف على مضيفه ويتحكمون فينا مثل هذا التحكم. بل يساعدهم على ذلك موظفون رسميون يقبضون مرتباتهم من مال هذه الامة التي وسعتهم وانزلتهم في المنزل الرحيب؟؟

كنا الى زمن ليس بالبعيد أي منذ عشرين سنة اذا تحركنا أقل حركة رمونا بالتعصب الديني. وكانت كلمة التعصب الديني عذبة في افواه ساسة انجلترا وغيرها تقصد منها السياسة الظالمة الجشعة تضليل عقول الشعوب التي لا تعرف مصر ولا نفسية شعبها وتريد اثارة نفوسها علينا. وكنا نبذل مجهودا في نفي هذه التهمة عنا بكل ما استطعنا من منطق وبيان. والآن انعكست الامة وأصبحنا نحن المتهمين بالتعصب الديني وكنا بالأمس نرمي غيرنا بالتعصب الديني. ونشكو منه لانهم يهاجموننا في عقر دارنا ويختطفون فتياتنا منا اختطافا بدون خوف أو مبالاة. فمن هنا المتعصب أنحن أم أولئك الذين كانوا يتهموننا به من عهد قريب! كشفت الايام اللثام عن وجه الحقيقة وأصبح المتهم بريئا والبريء الذي كان يتهمنا جانيا أثيما

ان الحكومة تعرف مقدار العاطفة الدينية التي في نفوسنا.. وتعرف ما يستفزها ويثيرها. وتعرف أكثر من هذا أو هذا أنها اذا استثيرت تجلب اخطاراً سياسية وغير سياسية. فلتستيقظ ولتعلم أن تركيا أوصدت ابواب مدارس التبشير في بلادها وقدمت للمحاكمة امريكيات كن يمشين بدعايتهن بين الامة التركية مشي السل في الرئات. وانتهى الأمر ولم ينتطح في ذلك عنزان. ونحن لا نطالبها بمثل ما فعلته تركيا. وانما نطالبها بان تأخذ للأمر عدته منذ اليوم والا جلبت على نفسها وعلى الأمة مالا تحمد عقباه

المصايف والاعلان عنها

الفرار من لذعات الحر. ومن زمهرير القر غريزة طبعية في كل حيوان سواء أكان يمشي على رجلين أم على أربع أم الزاحف على بطنه حتى أن الحشرات الطائرة والزاحفة تلوذ بأكناف الجلاميد أو أوراق الاشجار لتتقي جمرة القيظ وزمهرير الشتاء. ولقد اعتاد الناس قديما وحديثا أن يتخذوا لانفسهم مصايف ومشاتي بل ومرابع يلجأون اليها عند الحاجة الماسة ترويضا أو استشفاء. فليست المصايف من ثمرات المدنية الحاضرة كما أنها ليست نتيجة لازمة لثروة الافراد. انما العلم أفسح للعقول مجال الاستثمار والاسترباح فقام أفراد أو شركات يستغلون هذه الميول والرغبات فعمدوا الى تزيين هذه المصايف والمشاتي وأقاموا فيها كل ما يلفت النظر ويستهوي النفس ويستنزل الرغبة والميل استدراراً للربح واحتيالا على قنص الاموال

ولقد كان المصريون الى زمن قريب لا يعرفون من المصايف الا مصايف بلادهم اللهم الا أفراد قلائل فاض ما عندهم من مال فارادوا ان ينفقوه في أوربا فاتخذوا الاصطياف هناك عادة لهم. وكان عددهم قليلا لا يتجاوز العشرات. ولكنهم كانوا قدوة لغيرهم فاستتبعت هذه العادة سواهم بحكم التقليد فاخذ عدد المصطافين في اوربا يزداد عاما بعد عام الى ان بلغ حداً أشفق منه العقلاء على ثروة الامة التي تذهب سدى. وعلى اخلاقها التي

قد يفسدها ما في المصايف من ملاه ومناعم هى من اشد الاخطار على الاخلاق

ولقد رأى اخواننا السوريون هذه الرغبة من المصريين . بل هذه الهوول المتدفقة منهم نحو المصايف ومافيها من صنوف المرغبات فعز عليهم أن يذهب كل هذا المال فى أوربا فرمى بهم نشاطهم الى الاعلان عن بلادهم ومافيها من محسنات . وبذلوا فى ذلك مجهوداً لا بأس به . وان كان جل اعتمادهم في ذلك على الوصف الغزلي فيما ابتته الطبيعة هنالك من خضراء تملأ العين وزهراء تفعم الانف وما كالت به جبالها وروابضها وقيعانها من تيجان الثلوج ومناطق الغمام . وما الى ذلك مما يسيل له لعاب المصطافين الذين اعتادوا أن يروا فى المصايف كل خضراء حتى خضراء الدمن!!

نشاط يحمدون عليه . ولكن مصر (هدية النيل) أولى بمصايفها . وأولى بأموال أبنائها المصطافين من مصايف البلاد الاخرى . مصر التي لم تعد أن تكون قصيدة غزلية يقرأها العاشق فى كل يوم من أيام السنة فتثير لواعج شوقه اليها ويود بجدع الانف الا يقلوها ويهجرها الى غيرها من البلدان الاخرى أحق واجدر ببر أبنائها والابتعاد عن عقوقها لان فيها من المصايف والمشاتي ما ليس في غيرها . فهي خليقة أن تكون متنزه بنيها الذين من عشها درجوا ومن هوائها تغذوا . وتحت سمائها الصافية استظلوا . وفوق أرضها مشوا

لا نريد ان نجاري اخواننا السوريين فى الوصف الشعري لبلادهم . فاننا نحن المصريين أقدر منهم على هذا الوصف . ولأن بلادنا وما فيها من مباهج تملى علينا فنكتب . انما نريد ان نقول لاولئك الواصفين الذين يطيرون باجنحة الخيال الشعري . ان الشعر شيء والحقيقة شيء آخر . فمصر الخضراء الضاحكة تهزأ بحقيقتها على ذقن ذلك الخيال . واذا أرادوا دليلا على ذلك فنحن نسوق لهم تلك الكلمة المشهورة « من ذاق ماء النيل ولو مرة لم يسله أبداً » بل هنالك دليل آخر على جمال مصر واستغنائها عن غيرها من البلدان أن أهلها لا يحبون ان يفارقوها وهم أقل الامم هجرة منها الى غيرها

على أن هنالك حقيقة يجب ان نهمس بها في أذن حكومتها وشعبها وهي ان واجب الحكومة التى تهتم وزارة مواصلاتها منها باقامة فندق بجوار محطة القاهرة لينزل فيه السياح ترغيبا لهم هو الا تقصر عملها على هذا الترغيب الذي يرضى السياح فقط . بل تجتهد فى الوقت ذاته باصلاح مصايف القطر اصلاحا يرضاه المصريون فلا ينفقون مئات الالوف من الجنيهات فى كل عام خارج القطر . هذا من جهة الحكومة . وأما من جهة الشعب فان على الاغنياء واجبا وطنيا آخر هو مساعدة الحكومة فى انشاء المصايف والمشاتى فى انحاء القطر وهي كثيرة حتى يخدموا وطنهم بذلك ويخدموا أنفسهم بما تدر عليهم من المال الوفير والخير الكثير

مصنع للمخدرات

ضبط رئيس بوليس المباحث فى الاسكندرية مصنعا لعمل المخدرات لرجل اسمه احمد منصور وزوجته فريدة بنت احمد . وكان هذا الشخص يحتمى برجل أجنبي فصادف أن أبعد هذا الشخص عن القطر . وبعد سفره استطاع البوليس أن يقتحمه فماذا وجد فيه ؟

وجد ١٢٩٢ قطعة من المنزول تزن ستة كيلو جرام ونصف كيلو . ووجد آلات لصنع هذه المخدرات . ووجد ماركات توضع عليها وهي ختم مكتوب فيه « الديك » وآخر مكتوب فيه « على كيفك » ووجد قطعا من الحشيش ضبطها . ثم وجد فيه غير صاحب المنزل وزوجته ست فتيات يشتغلن فى هذا المعمل الذي لا يفتح للعمل غير يومين فى الاسبوع . وقد عرف البوليس أن هؤلاء الفتيات عليهن توصيل البضاعة الى داخلية القطر ووجد أن صاحب المنزل جعل مكافأة هي مبلغ جنيه لمن تفر من البوليس نظير فرارها

اننا لنحمد للبوليس يقظته واحتياله لضبط هذا المنزل . ونتمنى أن يتبع هذه الطريقة فى المحال الاخرى التي من هذا القبيل وهي كما يعلم البوليس كثيرة جداً . وليست قاصرة على العواصم فقط . بل هي متغلغلة فى الارياف والقرى . ونطلب الى الحكومة . اما أن تقضى على هذه المخدرات دفعة واحدة . أو تفتح اعتماداً لمصلحة الصحة لتقيم في كل عاصمة مركز أو مديرية مستشفى للمجاذيب تسع هذه الخلائق التي تتناول هذه المخدرات . ثم هي بعد ذلك تجلس على كراسيها للنظر في أمر هؤلاء — العقلاء — سكان هذه المستشفيات . ولقد صدق ذلك المسئول الذي قيل له : هل تستطيع أن تعد المجانين ؟ فقال : كلا بل أستطيع أن أعد العقلاء !!!

بين النحاس باشا وبركات باشا

في التليفون

النحاس — الو . الو . فتح الله باشا

فتح الله — نعم . من حضرتك

النحاس — انا مصطفى النحاس . بنسوار يا معالي الباشا

فتح الله — اهلا وسهلا . . كيف صحة دولة الباشا .

النحاس — الحمد لله . كيف صحة معاليكم

فتح الله — على ما يرام والحمد لله

النحاس — معاليك هجرت مصر بالمرة . معندكش نية الحضور قريبا ؟

فتح الله — لا أظن لان صحتى هنا طيبة . ولذتى لا توصف في مراقبة مزرعتى بنفسى في هذا الوقت

النحاس لكننا يا باشا عاوزينك

فتح الله — لماذا ؟

النحاس — محتاجين الى أرائك الصائبة ونفوذك .

فتح الله — نفوذي . . اي نفوذ . ما أنا الا فلاح .

النحاس — العفو يا باشا . . انت سيدنا . . ونعرف اننا على الدوام في احتياج اليك

فتح الله — ها . ها . ها . هذا كثير يا باشا . في احتياج الي ازاي

النحاس — الحالة الآن تدعو الى وجودك . لأن سوء التفاهم مستحكم بيننا وبين السراي من ناحية وبين سائر الاحزاب من ناحية . . . ولا ينفعش فى هذه الظروف الا جملها

فتح الله — أنا لا جمل ولا غيره . أنا رجل ضعيف فلاح . . . أما الجمال الصحيح فعندكم منها كثير والحمد لله . عندكم وليم . وعندكم النقراشي وكثير غيرهم

النحاس — لا . لا . لا يا باشا دول مهما كانوا فانهم أولادكم وعلى كل حال انتم الاصل

فتح الله باشا — لا . لازم ياخدوا دورهم ويحكموا البلد بنشاطهم وشبابهم الناهض وعلمهم . . . أما احنا فرغ منا وأصبحت سياسة العجائز أمثالنا لا تعجبكم

النحاس — ما فيش لزوم للكلام ده يا باشا . احنا لا نستغنى عنك . . واحنا كنا ولا نزال متمسكين بك وانت اللي رفضت العمل معنا على رغم الالحاح الشديد . ولعلك ما تنساش لما قلت لي في التليفون أيام تشكيل الوزارة « أنا ما اشتغلش مع اولاد »

فتح الله — ما فيش معنى للرجوع للماضي واذا كنت زعلان من كلمتى فانا اعتذر

النحاس — الحالة حرجة وأرجوك المجيء لنتفاهم فى الحالة الحاضرة

فتح الله — انت اعلم الناس يا باشا بمقدار المجهودات التي بذلتها لصالح أعضاء الوفد . والتى قوبلت أخيراً بالنكران من بعض أعضائه . حتى امتد بهم الامر الى اغراء الجرائد بالتشنيع على والنيل من كرامتي . . فهل بعد هذا يصح أن أعود سيرتي الاولى واترك هذا الهدوء حيث أعود الى ذلك الجو الموبوء . . بالله دعنا من هذا

النحاس — يا باشا أعمالك لا تنكر . فانت صاحب الفضل فى تكوين الائتلاف . ولو لا سهرك الليالي فى كلوب محمد علي الى جانب عدلي وثروت وزيد وعبيد لما كان الائتلاف ولا خلافه . وكمان ما ننسلكش فضلك في التوفيق بين الوفد والسراي وسعيك الموفق فى تحسين العلاقات بين الوفد ودار المندوب . كل هذا نذكره لك ولا ننساه

فتح الله — أشكر افضالك . أشكر افضالك . هذه انسانية منك ولكن هل هناك غيرك يقر هذا الاقرار ؟ ؟ لا أظن . لان كل هذا فى نظر شباب الوفد الناهض انما هي أعمال رجعية لا قيمة لها

النحاس — تعالى يا باشا نتفاهم

فتح الله — نتفاهم على ايه . يمكنك أن تعتبر أننا متفاهمين . بس كل ما هناك أن الاولاد اللي حواليك لا يصح العمل معهم لان كل منهم مفتي وشيخ اسلام وقسيس وزعيم وخطيب وسياسي وبالاختصار فاعمالهم لا تنطوي الا على الدس لبعض وما فيش تضامن بينهم لدرجة أنهم حطوا من درجة الوفد وشوهوا سمعته

النحاس — مال سمعة الوفد يا باشا

فتح الله — افتكر الصراحة هنا لازمة . الوفد بتاع النهار ده موش هو الوفد بتاع امبارح

النحاس — ازاي بأه

فتح الله — ايوه — انت شايف ان الائتلاف اللي هو افخر اعمال الوفد أخيرا ايل الى السقوط . . كما أن سياسة التفاهم مع الانجليز التى كان من الجائز أن تفضى على الاقل الى أحسن مما وصلنا اليه بعد حركة الانذار اضمحلت تمام . وفضلا عن هذا فان حالة البلد الداخلية تدل على استياء عام من كافة الطبقات وهذا بالطبع موجه الى الوفد : اسمع يا باشا : كمان ما تنساش أن حركات شبان الوفد اقصت عدلي وثروت وغيرهما عن الوفد . . فهل بعد هذا تقول أن وفد اليوم وفد الامس ؟ وهل تظن أن هذه هي سياسة سعد . . بالله عليك أتركني بعيد عن هذا الوسط ودعنى في عزبتي اسوس فلاحيني واسهر على غيطى

النحاس — هل أنت مصمم يا باشا على هذه المقاطعة .

فتح الله — نعم

يعلن ماهر افندى حسن فراج متعهد الصحف والمجلات بالاسكندرية والوجه البحري الجمهور وخاصة حضرات أصحاب الجرائد والمجلات العربية والافرنجية ومتعهدي باعة الصحف بالوجه البحري انه قد انقطعت علاقته مع نجيب افندي يوسف وكيل جريدة الاهرام بطنطا الذى كان قائما بتوزيع الجرائد والمجلات فى طنطا والوجه البحري لحساب حضرته

فكل معاملة مع المذكور بعد تاريخ ١٤ يونيه سنة ١٩٢٨ تعتبر لاغية واذا حصلت معاملة يكون حضرة ماهر افندي غير مسئول عنها .

فقيد وليد

احتسب حضرة صاحب العزة محمود بك نجيب حكمدار بوليس البحيرة سابقا نجله الصغير « صدقي » غير متجاوز عاما واحداً فذهب زهرة قبل أن تتفتح جعله الله فرطا صالحا لوالديه والهمهما الصبر واحسن لهما العوض

VITELL

Reinè de ville d'Eaux

فتيل

ماء مفيد للكلى والكبد

دعابة الكشكول

حول الابيض والاسود . . .

يتوهم بعض السذج الذين لايعرفون معنى الدعابة ولا قيمة التظرف في الكتابة أن «الكشكول» يهاجمني في دائرة «معارفه» قصداً أو يحاول التهجم عمداً فالى أولئك الذين لايقرأون بين السطور حسن المغزى وبراعة التفنن أتوجه الى القول اليهم بان البيئة الكتابية تتقبل من أعضائها حتى «التهكم» بقبول حسن وصدر واسع فليس النكتة «صديق ولا صاحب» واعتب على استاذ «الدائرة» حصر نكته في صميم «السود» لان سواد لون الامة الاعظم أنما هو اللون «البني» أو «الغامق» ولا اريد أن ابين لقراء الكشكول أو قارئاته أن الاستاذ الكاتب يتعمد تعميقي لأني انافسه في «خطوبة» أو اسابقه في رهان «الالوان» أنما اريد لابين للناس جميعا أن الكاتب ينشر دعابة خطرة تستدعي تدخل الاستاذ صاحب «الكشكول» وبسرعة لوضع حد لهذا الضرب من «التنكيت» على «لون الامة» السائد . فان لجو البلاد دخلا عظيما فيه . . .

ولقد كنت ولازلت انزه «معارف» صاحب دائرة المعارف أن تجهل ما بهذا «اللون» من «الرجحان» في مودة الالوان . ولعله يذكر كيف أن الغيد الحسان في بلاد الفرنسيس والالمان يعمدن الى عمليات التغميق «الصناعية» ليظفرن ببعض «الواننا الطبيعية المصرية وان الحسن كل الحسن أضحى في سمرة البشرة تلك التى يستغنى بها عن ضروب التجميل التى تستنزف الاموال وتخرب الجيوب وتشوه الوجوه ولقد قال بعض العلماء : أن الاصل في الخلقة «السواد» وان «البياض» عارض من العوارض التى أفسدت الجمال . . . »

على انك قل أن تظفر بأسود أو أسمر لم يكتمل له «جمال التقاطيع» وخفة «الدم والظل» وناهيك بما لهذه المميزات من الاثر الطيب في التوفيق الذي يلازم صاحبها . في غدوه ورواحه وسكناته وحركاته واقامته وتنقلاته وكما انه في العيون «انسان» فهو في المجالس وسط عقدها وهو زينة وهو جمال . . . على ان سواد المصريين ليس كسواد غيرهم من الافريقيين والامريكيين يتميز بغلظة الشفاه ، وجحوظ العيون وبروز الجباه ، بل هو ، لون ، على تقاطيع جميلة اختاره الله للصالحين والصالحات من عباده ليوفر عليهم وعليهن أثمان «البودرة» «والاحمر والابيض» وهذه نعمة من نعم الله الجليلة نشكره معشر «السود» عليها ما تعاقب الملوان .

على ان «السواد» كان ولا يزال داعية الوثوب الى الجوزاء والنهوض باصحابه لاعتلاء مدارج السمو والعلياء ففي السود شجعان وأذكياء وعبقريون .

وفي السود أسود شهد لهم التاريخ وسجلت مواقفهم الحوادث وما كان السواد بعاهة يتقزز الناس من رؤيتها أو يهربون من مشاهدتها . أو يغمضون الجفون كلما مروا عليها . واذا كان الاستاذ الكبير صاحب دائرة معارف الكشكول يأبى أن يصر على تقبيحه «لسوادنا» فليعلم انه اذيرمينا بنكتته «البريئة» يصيب معنا «فتيات» كذلك بريئات يحرمهن من الزواج ويجعلهن عالة على آبائهن فيبقين طول أعمارهن قعيدات البيوت . وأخشى أن يتآمرن عليه . . . فان كان مستعداً لمواجهة جيوشهن الجرارة كما يقول استاذنا احمد زكي باشا في الشارع والحارة . فقد أعذر من أنذر واللبيب تكفيه الاشارة .

أما أنا المعجب بتفننك واستنباطك ورشاقة قلمك وخفة عباراتك فلا يزعجني مما تعيرني به كل اسبوع عن سوادي ويكفي أن ابرهن على فساد حدسك وتخمينك وعقم ظنك أو يقينك أن اقول لك بأن لهذا السواد الفضل الاكبر عليك عند قرائك فهل ترى تستطيع أن تكتب بمداد ابيض ؟ ولو كتبت به أكان في الامكان أن نقرأ دائرة معارفك وأن نبتهج بنكتك وملامحك ؟ ؟

فاذا استطعت أن تجيب بالايجاب أبحنا لك (لوننا) تقول فيه ماقال مالك في الخمر ولله الامر .

أما وانت اعجز ماتكون عن ذلك فلم يبق أمامك الآن تكفر لهذا «اللون الضروري» عن سيئاتك ونعدك بان نغفر ما تقدم من ذنبك وما تأخر .

ولولا اننا نخشى أن نهاجم ضمنا اخواننا وحلفاءنا ومواطنينا البيض عندما نهم بالكيل لك وتعييرك ببياضك لآثرنا عليك حربا شعواء تقلب بياض وجهك سوادا «ولكن افحم من سوادنا» وسواد شعرك بياضا «أبرص» يكون عبرة زماننا.

محمد الصباحي

الكشكول — السواد والبياض حدث آت

المدرسون

حضرة . . . . . صاحب الكشكول

بعد التحية . ما قولكم دام فضلكم في اعلان نشر في صحيفة مجلة انجليزية تسمي التتشيرس وراد «عالم المعلمين» لوزارة المعارف العمومية بمصر عن أنها في احتياج الى مساعد مدرس لتدريس اللغة الانجليزية بمدارسها الثانوية وأيضا عن مدرس مساعد لتدريس تلك اللغة في مدارس البنات الثانوية ؟ ؟

فاذا كان هذا الاعلان صحيحا فاين المتخرجون من مدرسة المعلمين العليا والمتخرجات من المدرسة السنية ؟ هل لم يبق لهم أو لهن أثر على قيد الحياة ؟

لقد نشرت احدى الصحف اليومية من أن وزارة المعارف خابرت مجلس المديريات والمدارس الحرة الخاضعة لها في انتقاء مدرسيها من حملة دبلوم المعلمين العليا ودار العلوم لأنه سيتخرج هذا العام عدد عظيم جداً وأن مدارس الوزارة لاتوجد بها محلات تكفي هذا العدد في السنة المكتبية المقبلة سنة ١٩٢٨ — ١٩٢٩

فلماذا غيرت الوزارة خطتها ؟ وما السبب في عدم اعلانها في جرائد مصر ؟ افتونا ولكم من الله حسن الجزاء

السويس — جرجس ابراهيم

عضو بجمعية خريجي جامعة لندن

متخرجات مدرسة المعلمات ومتخرجو مدرسة المعلمين العليا كلهم على قيد الحياة ولكن المنتقد الفاضل قد تسرع ولم يتأمل قبل أن يلوم ولا لوم على الوزارة لان متخرجات المدرسة السنية تريد الوزارة أن تعلن استعدادهن للخدمة في البيوت غسالات وطباخات ومساحات بلاط والمتخرجون في مدرسة المعلمين العليا أمامهم ما يشغلهم عن تدريس اللغة الانجليزية فان الوزارة تريد انتدابهم تراجمة عند اهرام الجيزة وسقارة ووادي الملوك ومن لا يعرف يقول عدس . . . !

تابع المنشور على الصحيفة الثانية عشرة

للقوانين قائلة أن الطريق الرسمي هو عرض المسألة على لجنة الشياخات فاذعنت الوزارة لنصيحة المديرية وطلبت عرض المسألة على لجنة الشياخات وتقدم المرشحون للعمدية واعطوا اصواتهم للشيخ عبد الحميد عثمان ولم يحصل رجل سيف النصر بك الا على صوت اخيه مقابل تسعة اصوات لمزاحمه ولقد كان ذلك خذلانا فاحشا ولو كان في النفوس حياء لخضعوا للحق ولكن أنى ذلك والحزبية لاحياء لها ولا ضمير

رفضت وزارة الداخلية الموافقة على النتيجة واعادت الاوراق طالبة من المديرية عمل انتخاب مباشر لهذه العمدية وفعلا كان الانتخاب المباشر واسفرت النتيجة عن فوز الشيخ عبد الحميد عثمان وخذلان صاحبهم وأخبرت الوزارة بالنتيجة ، وقد كان المعتقد أن يقتنعوا بان الرجل لا يمكن أن ترضى به بلدته عمدة لها فتقف بالمسألة عند هذا الحد ولكن هناك نائبا وفديا يرجو ويلح وهناك صفقة لاتعرف للرجاء حداً وهنك حزبية لاضمير لها ولا شرف وانما لها شهوات يضحي من أجلها العدل والانصاف ومصالح الاهالي مهما جل خطرها وعظم أمرها

وفي أوائل سنة ١٩٢٧ تغيرت لجنة الشياخات بلجنة أخرى فوجد عاملهم في الوزارة منفذاً لمآربه فاعاد الاوراق للمديرية لعرضها على لجنة الشياخات الجديدة بحجة أنه كان بين العمدة المرفوت وبين أحد أعضاء لجنة سنة ٩٢٦ خصومة وأن الانتخاب المباشر لم يسفر عن أغلبية «ساحقة ماحقة» كافية لترجيح كفة العمدة الناجح واظهار اتجاه رأي الاهالي الحقيقي !.. ونزولا علي هذه الادارة الوفدية قدمت المسألة للجنة الشياخات الجديدة فكان النجاح حليف الشيخ عبد الحميد عثمان أيضا للمرة الثالثة

استراح الاهالى لهذه النتيجة واعتقدوا أن المهزلة قد انتهت وانهم بعد ذلك آمنون مطمئنون في بلدهم لأنهم ما ألفوا في حياتهم هذه الانتخابات المتكررة ولأنها في نظرهم مبعث قلق وشغب واخلال بالامن لا تتفق مع طبائعهم الوديعة الهادئة ، ولكن «الحزبية فوقك يامصلحة الاهالي» ، ولذلك أعادوا الاوراق الى المديرية لاجراء انتخاب مباشر مرة ثانية لعل الاهالي تثبط همتهم وتتراخى عزيمتهم وتتخلع قلوبهم أمام التمسك بالمفسد لتعميده فينتخبوه خوفا ورعبا ، وهيهات للباطل ان ينتصر على الحق وللظلم أن يسود العدل

جمع الاهالي جموعهم وتقدموا للانتخاب المباشر بايمان ثابت وعزيمة صادقة وفاز الشيخ عبد الحميد عثمان على محسوب الوفديين بمئات الاصوات وظهر الحق وأذعن محمود بك حسن اذعان الذليل وقد كان في غنى عن ذلك

كان هذا في أواخر سنة ٩٢٧ فتكون عمدية نقاليفه قد قطعت مرحلتها في عامين كاملين بهمة مدير سابق «ومرشح لاحدى مديريات الدرجة الاولى الآن» وبفضل موظف وفدي كبير في وزارة الداخلية هو حضرة النزيه محمود بك حسن

١٩ — ٦ — ٩٢٨ فيومي آخر

أمر غير مطاع !

على ورقة «بلوكنوت» ضئيلة وفي ظرف فخم من ظروف مجلس الشيوخ أصدر الينا جناب الخواجه فؤاد أبو خاطر أمره الآتي :

حضرة صاحب جريدة الكشكول

أطلب اليك بما يخوله لي القانون نفي ما أشعته عني في عدد جريدتك الصادر في يوم الجمعة ١٥ يونيه سنة ١٩٢٨ لان ذلك الخبر عار عن الصحة

٢٠ يونيه سنة ٩٢٨ فؤاد أبو خاطر

وصاحب الكشكول يطلب الى جناب الخواجه فؤاد ابو خاطر بما يخوله القانون أيضا أن يكون أمينا فيخجل من الطعن في فريق من المصريين لحساب فريق آخر كتابة وتحريراً في احدى الصحف الفرنسية المحلية وأن يكون شجاعا فلا ينكر انه يكتب هذا الطعن باحدى يديه ويأخذ بيده الاخرى اجره المقسوم

وقد وضعناه فيما كتبنا عنه وعن شركة زميله الخواجة نعمة الله غانم موضع من يخون وظيفته فيشترك في حملة التلفيق والكذب التي تقوم بها صحف هذه الشركة ، وكان هذا خطأ في الشكل لا في الموضوع ، فالواقع ان هذا الخواجا ابو خاطر متبرع أو مستأجر للطعن على فريق من المصريين في صحيفة فرنسية أخرى . فان كان شجاعا فليعترف باسم هذه الصحيفة وبان القانون لا يخوله وهو موظف في برلمان المصريين جميعا أن يفعل بأكل خبزهم جميعا وبعض فريقا منهم ليرضي فريقا آخر ، وسنمهل جنابه اسبوعا فاذا جبن عن الاعتراف اعترفنا نحن بالنيابة عنه سواء رضي أم لم يرض

وأخيراً أليس يحسن بهذا الخواجا الذي لا ناقة له في مصر ولا جمل أن يقنع بوظيفته في مجلس الشيوخ وان يكتفي بها في أكل عيشه ؟

الامراض العصبية

«طونرف» الدواء الوحيد في العالم الذى يشفي الآلام العصبية . والتشنج العصبي . كافة الحالات والكريزات العصبية . النوراستنيا . الهستيريا الزغطه . الارق (عدم النوم) الخ

يباع عند كافة تجار الادوية

المستودع العمومي : مخزن ادوية مشيل نجار ميدان محمد علي نمرة ٦ باسكندرية

الدكتور أديب يزبك

طبيب أسنان

العيادة بشارع البورصة القديمة نمرة ١ فوق البرنتاه بشارع قصر النيل

مستعد لمعالجة كافة أمراض اللثة والاسنان حسب الطرق الحديثة

المواعيد من الساعة ٨ الى ١٢ صباحا ومن الساعة ٤ الى ٧ مساء

CASINO OSTEND

REINE DES PLAGES

حديد أتنشتاد

اعظم تجديد للقوة

جوليوني أورستة وشريكه

تليفون مصر ١٩٥٩ عتبة
اسكندرية ١١٩٠

بس طول بالك لما أسأل ويص

النحاس — منعول ابو الائتلاف ده اللي عاملنه نضاره تشوفوا بيها كل حاجة ، هه أديني قطعته حتت لما أشوف بقا رايحين تعملوا ايه ؟

محمد باشا محمود — والله يا أخينا انتم [illegible] سحين نفسكم ، ومع ذلك أدحنا حافظنا عليه حتي قطعتوه بايديكم واسنانكم . .